



Gaylord

PAMPHLET BINDER

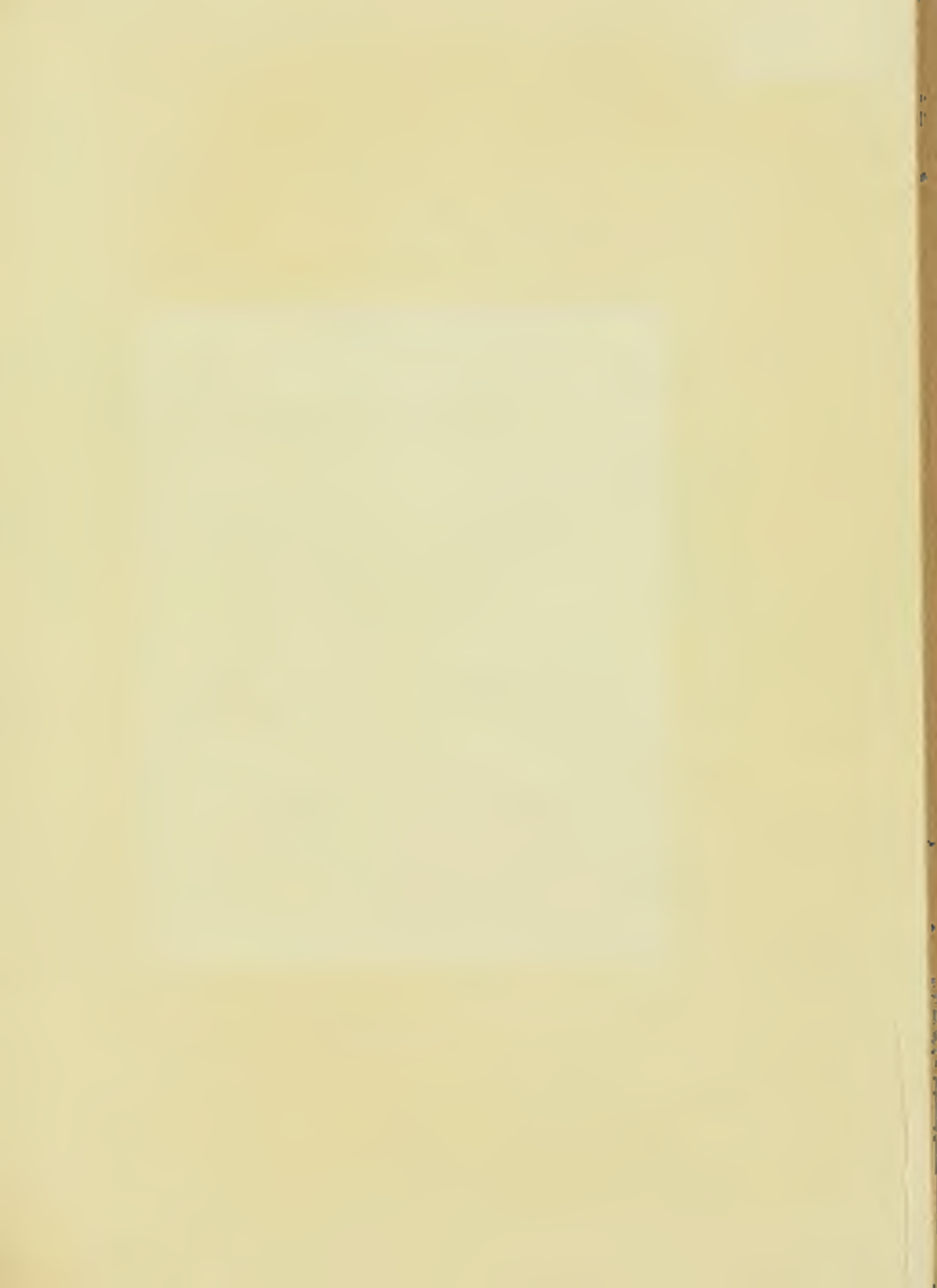
Synagogue, N. Y.

Stockton, Calif.

Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES







المحاربات

٦

أخلاف أم أشراف .. ١٢

تأليف

الدكتور مبرور محمد

دار العلوم  
بغداد









الحارثيات

٦

# أخلاف أم أثيراك..؟

تأليف

الدكتور مهزرج مينا

دار العلم للنقاد  
بيروت

956  
H/193

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الاولى  
بيروت ، نوار ١٩٥٥

## حمى الاحلاف

نتعشى في الشرق العربي في هذه الآونة حمى وبائية ،  
هي حمى الاحلاف . وتكاد هذه الحمى تدب بكل فواه  
وهي تشعل عن كل شيء آخر . انها تشعل الشاعس  
لحكوماته وشعوبه ، على ما هناك من عارق ، بين  
شغل الحكومات وشغل الشعوب بها . ومنها كان العارقي  
بين شعور الحبيب ، في ليس بالاستطاعة انكاره ، ان هذا  
الاشغال ، من شأنه ان يصرف العلم العربي عن  
الاهتمام بشؤون الوطنية الداخلية العربية ، بل هو  
صروه عنها . فعمل هذا كان هذا الانصراف هو ما نعيه  
لدول الاحدية الاستعمارية لسبع عايات من هذا العلم ،  
في حكمه تتوغل له نحن ، ان هذا المنطقة ، التي هي  
بمس الحاجة الى العمل والاشاء والتعمير والبقدم ، على  
يد اصحابها لا على يد العبري الآخرين ؟

والاحلاف التي يعيها ، هي الاحلاف العسكرية ، التي  
تسمى الدول العربية الى حرتنا اليها ، ان لم يكن عن  
طريق الاضمار ، فمن طريق الفرص والتهديد . ولدي  
يدعو الى التعصب والاستعراب ، ب هذه الدول ، يدعي  
انها تفعل ذلك ، لما يبني ويبني من صداقة تقييده .  
ومصالح مشتركة ، وحضارة مشتركة ، من واجب المحافظة  
عليها ، والدفاع عنها ، اذا كنا نحن مقصرون ( وهي  
ترى كذلك ) عن لقيم هذا الواجب . وهي لا ترى ؛  
بأس في اللجوء الى وسائل ، ليس فيها شيء من مقومات  
الصداقة والحضارة والمشاركة في المصلحة

وقد يكون من اعيان ن سمعنا مائة لاحلاف ،  
على صورة المطلق والواقع ، بحيث لا يدع نفسه ان  
تستحوذ على مشاعرنا واهوائنا وعلى فكركنا ايضا .

ان المحالقات العسكرية تعني بداهة وجود فكرة  
احرب عند المتحالفين . وعرضها الاول خلق جهة نصر  
العداء لجهة اخرى مقابلة فتوطيد الصداقة وبذل المدفع  
بين الدول والشعوب ، لا يستمران فيما رنشاطات حربية  
وعسكرية بينها ، الا اذا كانت الصداقة عطاء لبيات  
عدواها ، نصيرها الدول بمعاقبة ، او احداها على  
الافل ، بحجة جهة ما ، وسعي من وراء نقادها مع  
لاصداقة ان نحرّم معها هذا ما نحشى ان تقع فيه في

هذه العمرة من الأحداث الخاصة في علمنا العربي ، وفي  
تهالك الدول العربية وأشياء عندنا ، على المضي في سياسة  
الغالبية الخطرة

فدعنا إذ هذه السياسة على صوره ما يقوله فيها  
المؤيدون والمعارضون ، وأد نحن نقر ونؤكد عدم امكانية  
درس الموضوع من الوجهة اللسانية وحدها ، ونعبر عن  
الوجهة العربية كلها ، لا نجد بداً من جعل البحث شاملاً  
لعالم العربي كله ولو قصرنا بعض نقاطه على لسان لسانا  
بعضاً منه ، نعرفه أكثر مما نعرف غيره .

ليس في بيد ان نقرر ان مؤيدي الاحلاف ومعارضها  
من حيث عدد هؤلاء واوتئك المؤيدون واكثرينهم اسحقه  
من طغى الوقية ، من مشغول بالسياسة ، ومن  
صاحب الاحمال والمترحمين ، يدعون اهم يكلمون باسم  
الشعب والمعارضون ، واكثرينهم اسحقه من ابناء عامة  
الشعب ، يكلمون على المؤيد صلاحية الحكم باسمه ،  
ولا يفروهم على تبني الاحلاف . ان اسحقه شعبياً حرراً  
على هذه النقطة وحدها ، من شأنه ان يظهر ان هي  
الكثرة وأبى هي الحق ، وبطل ادعاء كل من الطرفين  
وبوقف معركة الاتهامات بينهما ولكن الاستفتاء الشعبي  
آخر ، على هذه النقطة دون سواه ، لكي يكون اسحقه  
حرراً ، حقاً وصدقاً ، يجب ان يجب مختلف عوامل

التزييف ولا كراه والاعراء ، وهذا ممكن اذا حسنت  
نيات ، لكي لا يثني استعانة على الشكل الذي تجري  
فيه الاستعدادات في هذه البلاد . على ان تقل السلطات  
الحكومية والمؤسسات العربية انزيده للاجلاف ، باجراء مثل  
هذا الاستعفاء ، ونعطي الادلة المحسوسة على جعله حراً  
بالعمل سيظل المبرصون يقولون انهم الاكثرية ، والاكثرية  
الساخنة ، وهم على حق فيما يقولون

سعدى ما بقوله المؤيدون وما يحسبهم به المبرصون .  
ولما كانت مسأله الاجلاف المطروحة على بساط البحث والتي  
تشعلنا عن كل شيء ، لا تشمل غير التحالف مع  
الدول العربية ، اذ انت التحالف مع الدول الشرقية  
الاستوائية ليس ذا موضوع ، لا من قبلنا ولا من قبل  
هذه الدول ، فهي اذاً ما ستناوله في بحث هذا

## لماذا يؤيدون الأحلاف؟

يقول مؤيدو الأحلاف مع العرب ، ن نحلفا مع  
لدول العربية ، يؤمن أن مبادئ هذه الدول إياه ولا  
سما مبادئ وعيها لولايات المتحدة ، التي نحن بحاجة  
إلى مساعدتها ، لأن فقراء ومحتلون اقتصادياً واجتماعياً  
وعسكرياً . ومن شأن هذه التحالف أن يقيس خطر  
إسرائيل على البلاد العربية ويضع حدًا مطامع الدولة  
صهيونية ، كما أن من شأنه أيضاً أن يبعد عن خطر الشيوعية  
والعدوان السوفييتي ، ويؤمن الاستقرار والاستقلال في  
هذه المنطقة ، وسلام مع حصارها ، التي هي حصار  
« العالم الحر » الذي يتألف من الدول العربية ويذهب  
بعضهم إلى أنهم من ذلك فيقولون أن لا مصلح لنا من  
تحالف مع العرب المرتبطة مصالحنا الخاصة ، مع أن دام  
هذا العرب موجوداً عندنا ، وقريباً على مرفأنا ، وله

مصالحه الحيوية بالنسبة إليه بالجمع ، في سعادتنا ، وهم  
 يعمون بذلك مصالحه الاستثنائية ، من عطف وغير عطف ،  
 ومصالحه الاستثنائية . ثم يزيّدون على ذلك قوهم ،  
 ان الواقعية تعرض عليه هذا التعاليف ، حتى ولو كان فيه  
 شيء من العيب ، مثل أم ايّنا ، والافضل اذاً أن نشاء  
 مختارين ، لكي لا يفتق يوماً ويحدّ شعب مكرهين  
 فنبسول هذه الجمع واحدة واحدة



## المساعدات

هذه معروفة برددوا مؤيدو الاعلاف كما يرددون  
الصوت وهي ان البلاد العربية بلاد فقيرة ومتأخرة ،  
ونستطيع ان نقف على ارجلها الا اذا سده العرب  
وبكرهم عليم بمساعدات المالية والعينية والعسكرية التي  
البحر ونقول هؤلاء ، انه لا يصح البلاد العربية ، ان  
يسأل للعرب عن بعض حقوقها ، طبعاً هذه مساعدات ،  
حتى ان نوفرتم عندها الامكانيات ، صارت قدرة على  
الاصطلاح عنها الداجية والخراجة ، دون ان يكون  
مخافة اي احد والعرب ان الذين يرددون هذه  
معروفة ، زنديم للصوت وطقوس العدة ، والذين  
يسعون الفقر والسكنة ، ولا يسعون عن سبب اسمه  
الاستعداد ومدى لا يدي ، هم من الفئات الحاكمة والفئات

العادية ، التي تنعم بحبه مرفهة فلما يعلم بها أحد من طقتها في انا بلد من بلدان العالم ، حتى اكثرها على واوسعها نفوذاً .

في كتابه واقع العالم العربي \* ، بحث صافر ومطرس ، ومعرز بالارغام وتقارير الخبراء من حساب ووصيف ، يظهر بوضوح ان العالم العربي ، ليس فقيراً كما يقولون ، بل هو من اعى العوالم في الدبيب . ولكن عسى العالم العربي محجوز عيه من الدول العربية نفسها ، بواسطة شركاتها وتبعية هذه الدول بالدات ، كما هو محجوز عيه ايضاً ، بقسمة الاصل ، من حكام العرب ومن يدور في فلكهم من استعلايين ومستشاريين وبحار وطنية . وعسى العالم العربي ليس مقصراً على بلد او بلدان او ثلاثة فقد كما يريد ان يصوره البعض ، بل شمل جميع لبلدان العرب ولو بسبب معاونة ، اذ لو احسن تنظيره على اسس مصلحة ذات مافع مدافلة ، لعبت فائدته كل قطر عربي ، سواء اكان قطراً منتجاً ، وستهلكاً ، او ناقلاً ، او وسيطاً .

ان مختلف العالم العربي دة ، مختلف مختلف ومقصود ، كثر به هو طبيعي وفقير لعالم عربي ، هو فقر في العوس اكثر به هو فقر في المادة . وفقير العوس لا

\* حتماً لتوريد محيل التشكيك في هذا القول اننا حبا في هذا الكتاب

بشيء يدور من المساعدات ، منها كثير ، ومن أي  
 جانب جاء . فكيف لها إذا جاءت من الدين ساعدوا ،  
 وما زالوا يسعدون ، على احتمال التحلف وإفقار العروس ؟  
 لعد إلى ما هو واقع ، وطلق نظرة على هذه  
 المساعدات التي يمررها - إلى العرب ويطلقا أن نقابها  
 «تتحالف معه» ، والتي تتحسرها الجمعية المؤيدة خشية أن  
 تصيب عيب لأقرانه إذا اندمجت التحالف مع العرب والكنوع  
 من نسب ، ونعم عن هذه المساعدات وملاساتها وم  
 سطوي عليه من مرام ، قد لا يكون يعلمها كلهم في سائر  
 الأقطار العربية ، لا يرى بداً من حصر بحثها في البلد  
 الذي نعش فيه ، إذ أن ما هو واقع في البلد لا يخفى  
 كثيراً عما هو واقع في الأقطار العربية الأخرى .

إن المساعدات التي تحدث عنها الجمعية المؤيدة ، هي  
 تلك التي تقدمها أو تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية  
 سيدة الدول العربية ورعيته «العالم الحر» وصاحبة  
 النكبة فيه ، والحاملة سيف السويل والسديد واكثر  
 ما نتجلى فيه هذه المساعدات ، هو مشروع الرئاس  
 ترومان ، الذي كان يسمى في بدايته مشروع النقطة  
 الرابعة ، والذي يسمى اليوم مشروع المساعدات الخارجية  
 للأمن المتبادل .

لا حاجة أن نتعمق في درس هذا المشروع ، وما  
 يثبت فيه من بيات ، وما هي المقاصد التي جاءت

بالولايات متعددة الى وضعه موضع التعبد . فعند شرح ذلك  
 شرحاً وافياً ، مقررًا بالشواهد ، من تصريحات الرئيس  
 ترومان عنه وتصريحات اقطاب السياسة والاقتصاد الرئاسيين  
 في ميركات بلدات ، وذلك في محاضرة القاها عام ١٩٥٢  
 في مدينة سيدا وانتدها في الجزء الثاني من « الحارثيات » \*  
 وذلك بكتفى الآن بالقاء بطوة على ما قدم به النقطة  
 الرابعة من اعمال ، وه اعادته عيب من مساعدات في  
 هذه السنوات الخمس في مصف عليها في لبنان .

اد برك حاتم ما نعد به هذه النقطة المستقل ، ي  
 بعد تحديدا مع العرب ، لا ظن ان مجموع المساعدات  
 مقدمة للبنان ، من يوم ولد المشروع الى اليوم ، يزيد  
 عن الخمسة ملايين دولار ، اي خمسة عشر مليون ليرة  
 اردنية ( رء اكرور ) بلغت في مبلغ ولكن لا بأس من  
 لحدوده ، وهو مبلغ ، من عار على دولة يحترم  
 عنها ويطمع باحترام دولي ، ان بعدة مكرمة من الدولة  
 المعطية ، يجب ان قدتها نفس بالامس وحسب ، بل  
 عيب ان تقرب منها بارتصوح لاردنها واسير في ركابها  
 في الطريق التي تسلك ، مما كات هذه الطريق وعرة  
 وحظرة . وعدا عن ذلك على ان يفتح ه بلادا ، لكي  
 تستثمر رء مقيم فيه تطلق حريته ، وبما فيها المعبدة ،  
 وعسا يضا ان يتراف ه بمسارت مدده ومعبودة . ولو

\* مجلة حارثيات كتاب ومود لبر ونور .

كان في هذه الامتيازات شيء من الانتقاص لاستقلالنا  
ومبادلتنا وكرامتنا .

ولس احب اني اكشف القبر ، عندما اين ما  
يقوم به ربح هذه النقطة من اعمال في لندن ، لا  
تلاهم ابدًا مع ما كان المشروع يعد به عندما وضع من  
حسب الولايات المتحدة وانفق عليه من جانب الحكومة  
الاسبانية في ذلك الحين . يكفي ان اسشهد على ذلك برئيس  
الحكومة آنس و هو الذي وقع الاتفاقية ، بل يكفي ان  
اسشهد بحملات التعريب التي حملتها اكثرية النواب  
والوزراء ، وفي جلسات المجلس السبائي الرسمية ، على هذه  
النقطة ورجاءه وعمله هذا اذا اودت ان تعمل تدفق  
الشكاوى التي يطرها الاهلون على الحكومة من ان تطلق  
التي تعمل فيها هذه النقطة .

بعد خمس سنوات من ولادة المشروع ، وبعد تجربة  
والاختار ، نتى نكل دي عيب ، ان المساعدات التي  
قدمتها او وعدت بتقديمها نقطة اربعة ، لا يقصد منها اعاش  
اقتصادات البلاد ورفع مستوى شعبها ، بل يقصد فقط ،  
الى بوعل حوائث في بلاد ، ورجحهم في كل كبيرة  
وصغيرة من شؤون ، ونهية ، اسمح الملائم ، . هذا  
بعير ناظر الخارجيه الاميركية اشيمون بالذات تعرض  
حظوظ اميركا في لندن ، سواء اكان هذه الخطط  
عسكرية حربية ، او استثمارية استثمارية . وهي تعقد

أيضاً جزءاً بلائاً الى فلكها البحري والاقتصادي ، بالاضافة  
 الى فلكها العسكري والحربي . انها تقرت كل مساعدة  
 مقدمة شرط ، وهو ان يشتري بالقيمة المقدمة منها ،  
 ادوات او مواد و بضائع من سوق الولايات المتحدة .  
 ويقول ان الامم ديون ، ان المساعدات التي تكون على  
 هذا الشكل ، تعود وتذهب الى مقدم المساعدة ، ككثير  
 من بقية احوال الذي تقدم اليه . و آخر ما جاء على صحفه  
 قول ، ان هذه الاجرة التي مرتها الولايات المتحدة وهي  
 سبعة آلاف دولار ، ستعمل اشرف ما كثر طرعه من  
 الولايات المتحدة بالذات هكذا ورد في يومئذ لاعتقاد  
 المذكور . اكثر انه الخبرات على خط المساعدة ، وعند  
 الله عن دقة خط الذي يعمل هذه المساعدة ، والذي لو  
 كان مردداً للمساعدة ، وكما دولة في طوبى لغير  
 ان المساعدات في تكريم من غير الولايات المتحدة ،  
 ومن عينا ، وبطابق بعد احوال عسكرية معها ومع  
 العرب شأنها ، هي ، تصرحت المسؤولين في اميركا  
 انهم ، بالضعف عند بقول تصرحتهم في اميركا ورجل  
 الاصل فيها ، ذات هدف واحد ، وهذا الهدف هو  
 مصدحه ميركا لا مصدحه سب ولا غيره من المدن التي  
 وهبت في شرث مشروع . بل ان هذا الهدف هو  
 من كس كل المعاكسة لمصلحة هذه المدن وشعوبها في  
 لسان ، نهيك عن المدن الاخرى ، رؤساء ورجال

ووزراء صرحوا بذلك . المجلس السبتي في حبات رسمية  
 قد ما قوله . الابهون في المناطق التي يتحول فيها حواء  
 مشروع لاحد الصور والخصائص بين الناس ، فلفسوا  
 الارض والسماحة واحتجحاتهم . جمعية انصافيين والاقتصاديين ،  
 نشرت اكثر من تقرير عمد مدعاه القطر الرابعة من اصرار  
 بالصغات الموطنة امران التعدي بين المدن والولايات  
 المتحدة ينقض كل حجاج المنعدين هذه المساعدات . ان  
 ما توحيه الولايات المتحدة من لبنان ، سواء عن طريق  
 البحارة به وبب ، او عن طريق منح ارضيات لمروور  
 بتروها مدس تعرض رهيد تجعل من لم ينصب في وجهه  
 ماء حليه ، يعوق ما تقدمه له من مساعدة ، ومن عليه ،  
 ومطبات بان تعيد ارضه من احله ، عشر صعباً على  
 اقل تقدير ، كما تيسر بوضوح ان هذه المساعدات هي حراً  
 من عشر من الامول التي تسبب في الاوضاع ادلية  
 الامركية بطرق الاستشارة والتعددية المخفضة فاعجب  
 سبب يسبب العشري ، ويتكرم على من يسبب الواحد  
 صب وبطله يعقود شكل له سبب الاحراء السبعة عشر  
 الدقية . على هذا الضوء ماذا يبقى من حجة المطالبين  
 القلائل ، والقلائل حداً ، بصاحب اي العرب ، لكي لا  
 تحرم بلادنا من هذه النعمة ، عية المساعدة ؟  
 فنستقل الى تقييد الحجة الثانية .

## مخاطبة الخطر الصهيوني

ي لا شك فيه ان العالم العربي يواجه خطراً من قبل  
اسوة الصهيونية وهو تبنيهم الدول العربية ، ولولايت  
المتحدة ، سرحة الاولى ، ثم وراء هذا الخطر وليس  
في البلاد العربية كلها من يترى الدول العربية من هذه  
التهمة .

قد عاش اليهود في البلاد العربية جيداً وسوت ،  
ولم يمتنعهم من العرب انهم ، بل كانوا يتبعون  
جميع حقوق المواطن والعرب لهم عصرية ، ولا  
يؤمنون بالعصرية

ولكن سرائيل لا تؤمن ، ومن به العرب من هذه  
نحية ، دولة عصرية ، انه ، ومند فم في  
فلب بلاد العربية ، وهي تدش على تبنيها القضية  
الصهيونية سياً كاملاً ان تصريحت اقضها بعلمين ،



ومحترقات اسرائيل بدون العربية ، واعتدتها ، مكرره  
على الحدود ، وسيب التوسعية على حجاب الاقطار  
العربية ، كل هذا يعطي الدليل القطع ، على وجود  
الخطر الصهيوني ، على الدم العربي .

وكما انه ليس في الشعوب العربية من يسكر وحدود  
هذا الخطر ، فليس في هذه الشعوب ايضاً من يجهل  
بمستواه ، فله من احكام تريد ان تتجاهل لغرض  
ان تدول العربية ضعفاً قوياً في ايجاده ، خدمة لهايتها  
لاستعمارية في الشرق العربي وقد بدت الدول  
العربية ولا سيما اميركا ، كما ان هذا راس ، على  
ام القوة وراء امر ، واحداً عدو ، الذي تسد  
اسرائيل ، سواء في سكوتها عن اعتداتها مكرره على  
عرب ، ام في مديتها بالاعتداء ، ام في وعودها الى  
حسب في المضيق الذي يمرض في عينه لاعم مسعده ، ام  
في قضية اللاجئين المنكوبين ، ام في تنفيذ قرارات جامعة  
الامم بها ، التي انسكت اسرائيل ، دون ان تحسبها  
على ذلك احد من دول العرب ، هذه الدول بها التي اعى  
اي حتما اليه ، والتي يسمى اي حتما اليه ، عرب من  
حكومتها ، الذين عفا عن وصفهم ، كثير من هم محضون

لاديين يؤيدون التحالف مع العرب ، على اعتداه  
وسيلة تفويده سلاح ، ومحبة الخطر الصهيوني ، اذ  
يقصمهم الكثير من انفسهم والتهم ، او اهم مدفعون يودون

من فيها ما يشرف ودول العربية التي يريد هؤلاء  
 ان تتخلف معها ، هي أمّ اسرائيل ووجه حاميته  
 ومصلحتها ان المسؤول في هذه الدول يصرحون علناً  
 ودون عيب ولا دور ، ان هذه ائتلاف يست موجهة ضد  
 اسرائيل ، بل هم يصرحون اكثر من ذلك ، ان هذه  
 ائتلاف هي تهدد عقد الصلح بين العرب واسرائيل ،  
 ومقدمه بالاشارة معها في حصة عسكرية موحدة في  
 الشيوعية والائحاد السوفياتي تقريع وكيل خارجية  
 لولايات المتحدة ، . هذا فضلا عن صريح آخر ادان به  
 رسمي مؤتمره اسعدت الخارجية الاميركية ، على اثر  
 ابدية المساعدات العسكرية لمصر ، قال فيه ، ان  
 تقدم هذه المساعدات السلاحيه لمصر ، مشروط بعدم  
 استعمال هذا السلاح ضد اسرائيل ، الامر الذي لا يتواءم  
 اي حية تصريحات يوري سفير ، في دعم فيها عدم  
 وجود اي قيد او شرط في لادوية المذكورة

لو ردنا ان محي ، على شواهد في انصاف واعتصام  
 ادوات الامم المتحدة والبريطانية ، والتي تبين ان محي  
 خطر الصهيوني ودوله اسرائيل ، لمست دت موضوع في  
 ائتلاف التي يقفها مع العرب ، صادق نطاق هذه  
 البحث عن استيعابها وبدت ككفي منها بالقياس ، وهو  
 ما ورد على لسان من كلامهم اهمية حصة ككويهم  
 مسؤولين يديرون السياسة في العرب

في معرض الحديث عن معاهدة وري السعيد  
 مدرس والأشده ، هرتج وزير خارجية بريطانيا  
 رئيس لوزاره يوم ان هذه المعاهدة هي الاولى من  
 نوعها ، لان لم تعرض لاسرائيل ، وليس فيها ما يثبت  
 خطراً و تهدد هذه الدوله ثم وجه يدب نام معاهدة  
 حكيمة تدل على ان المعاهد في يدهم من الوضع  
 وعندما مثل وزير خارجيه بريطانيا في مجلس العموم على  
 دخول بريطانيا في هذه المعاهدة واثبته على اسرائيل  
 حسب ما هو من الدواب على الدوله الصهيونية بة دوله  
 وليس في المعاهدة ما يمكن حصره على هذه الدوله .  
 وفي حواره على احد اسواق عم د كان ح ربح بوضوح  
 المعاهدة ان اتفاق بين الحايي لتوكي والعراقي معبر  
 بالقصه العربيه الاسرائيليه ، صرح من على منبر المجلس  
 و اذا كان هناك ان اتفاق من هذا النوع بين الدول  
 المتفدين ، وان بريطانيا لا تقدر ان تطلع ، ومع تشديد  
 على كلمة اطلاقاً .

وفي مجلس العموم ايضاً قال ايدي بعد عودته من  
 رحله في شرق ، وصاحته وري السعيد انه هذه التوكية  
 العراقية و صدام بريده فيها ما يبي ، وهو حلو من ايدي  
 محم عن اسرائيل و بعد هذه النسخه غير وارده اليه  
 قال الوزير البريطاني :

ه ! كنت في بغداد تحت مع رئيس وزراء العراق

مسائل التي قد نشأ عنها لو قررت برضا الانصار  
امثاق التركي العربي ، فمما يتنبأ من نشيئه رابطة حديده  
مع العراق ، يكون من شأنها جعل علاقات صداقة مع  
علاقات طيبة ، فثمة بعد تركية وغيرها من شركائه  
في منظمة شتى الاطلسي ولا بد ان تؤخذ لاسلحه  
جديدة واحلاف الاحوال السياسية بعد الاعتراف  
في كل معاهدة جديدة تدبرون لدفعه المشتركة برهيه  
الى مقاومة العدون الظارحي في هذه المنطقة ، عدون  
الصهيوني لا يفترو عدوا حرجا وبالأماكن يليه  
جانب المشتركة بطرق حدث من تلك التي حوسب  
لمعاده ليريدسه اعرافه معدوده قد ل عشر سنة ،  
وشكل تحسب عنها بضا ،

وهنا ناظر طارحية الاميركية ، فهو لا ينزك فوجه  
تبر ، لا وبصرح فيها ، ان الساسة الاميركية ، اد  
يعمل على شاء حبه دفاعية هو يسميه دفاعية من د  
مصدق السيممي تعتمد ، لاكثر على لدون تركية ا  
واسر تيل اكثر ، تعتمد على لدون العربية ، وان  
امرئس ، بعد ان تقوم مصلحة بين وبين العرب ،  
وهي مصلحة التي يسعى اليها اميركا ، تتكون ركن من  
ركن هذه الحية ، لان الحية هذه لا يجرور ان يقي  
فيها ان شعرة ، من ان كسان في تركية لكي تنص  
بوسطة هذه الاحتره بحية شتى الاطلسي .

وفي كل مشروع تقوم به الولايات المتحدة الاميركية  
تضع نصب عينها ، الفائدة التي يجنيها اسرائيل من هذا  
ومشروع جوستون لاستثمار مياه نهر الاردن وروافده  
يعطي الدلائل الساطعة على مدى اهتمام الولايات المتحدة  
بالدولة الصهرية . هذا المشروع يهدف الى عت  
ثلاث اوجه تشغيل الراميل الاميركية واستثمارها في  
قضي حد وثانيها اعطاء كثير كمية بمكة من مياه نهر  
لاردن لاسرائيل . وثالثها ارواء الاراضي العربية المحيطة  
به ولغربية منه . والعتة انلثة هي اقل العتات الثلاث  
نصباً من الفائدة ، مع نهر الاردن ، على ما اعم  
حفر قير ، سبع من ارض عرسه ، وبحراه في قسه  
لاكثر ، ثم في اراض عربية ولو فصدت الدول  
عربية ، لكان عمده ان تحول مياهه الى ارضيه  
وكن اسرائيل عمدت هي عسها الى ما عفت عنه العرب ،  
ونادرت الى تحويل مياهه من القسم الذي تر في ارضيه  
سكي بحرم لاراضي لعربيه من فاندتها ومع عسها م  
نقل من الدول العربية ، ما حتى يحكمهن في عبيك  
حربه عرض الحظ . ففصدت اصحاب القسم الاكبر  
من مياه نهر الاردن .

ثم جاء جوستون يعطي اسرائيل ما لا يحق لها ،  
او ، اذا احده ، القسم الحفر في ، بقول اكثر من يحق  
وعنده ، حسب الحكومات العرسه ، جعل يهدد ذات ما

لا تقل به هذه الحكومات طوعاً منها ستقبل به  
رعماً عنها

وبحلول الولايات المتحدة الاميركية ، ان تكون  
لاسرائيل هيئة من مشروع البطاني ، الذي لا يمر ابدأ  
في رضى اسرائيل بعد رأيت كيف يحاول الخبراء  
الاميركان ، ان يؤمروا لاسرائيل القمع من هذا المشروع ،  
الذي سيؤثر له ، ما من حرسه او من حرسه  
عدهم من الاهداء ، و من عروص تقترب من ذلك  
الدوى الاشياء ، وسعي ، وهو بيت اميركي بهى بانه .  
انه فصح هذه المحاولات مهددات وحول ، ان يكون ردروس  
بمهندس شندق وقد شرم صعب ، واربعت  
علم الصحة من اوساط ، به تفتن المنطقه وشعر اكثر  
من غيرها ، يحدث فيها ، ومن نواب في المجلس الباني  
الاباني واداك كى سمى ان تكون الحكومه للنسبة  
قد حدث بعض الاعمال محولات الخبراء الاميركيين ،  
وهي حادثة لاحاطهم ، كما نقول ، مع عدم ان .  
حدث ، عيسى هناك ما يدل ، على ان هؤلاء الخبراء  
والخبراء في السياسة كثر بما هم خبراء في التقنية والوا  
من رؤوسهم الحكومه التي بعنو من حيث ان يستقل  
وحده سيجعلهم ، واكثر ما يحشاه ان يابى المستقل ،  
محققاً لاجلاء الدوله الصهيونية ، ولارادة جميع  
الاميركان ، مع عدمهم في حمايتهم للصهيونية ، وعدم

سجاف معهم

قد اعلنت في ذكر عالم ذكر . وهو كثير ،  
كاعطفت التي بشدة الدول العربية على اسرائيل ، ومعهم  
ها ، وعرض النصر على اعداءهم ويوسف اي اعداء  
حدوده في الامم المتحدة ، وهي قسمة على من يؤيدون  
الاتفاق مع الدول العربية باعتبارها وسيلة لضم العرب  
حد اسرائيل ؟

ومن سجع سمعت من هؤلاء قوهم ، ان اشترط  
بدي بشرطه اميركا تقديم السلاح ، والوهي بعدم  
سعيه حد اسرائيل ، ان هو شرط من جانب واحد .  
فمنه تصح افرد بواسطة هذا السلاح ، فهي تتصور  
ان سجد ، مصر به ان كان وبالدرجة الاولى امرئ  
هراء من هذه هراء هؤلاء يحسبون انهم ادهي من  
الولايات المتحدة ، واستمعهم ان لمعوا عليه . كانت  
بوده ان سجع هؤلاء بمسكنة والجلول ولكنهم سوا  
حملاء بل هم يحسبون غيب فيها ، مادام ان " الحوب  
عندك يا اخي الفاوي .

ب حصر الصهيوني قائم وهو سبطل قائم ، دامت  
فكره التوسع ، التي وود صهيونية العديه بدع  
عذب سر نس ، وما دامت الدول العربية من اميركا  
وبريطانيا بحصانها ، وترت في ركيزة في سعيها  
نشرق العربي ، وما دامت العصرية صهيونية ، هي تعصر

لأول والأهم في كيان هذه الدولة .

هست قضية سرائيل قضية مروع بعمق طرفين ، بل هي قضية عالمية صهيونية ، وحره لا يحرر من الاستعمار العربي في الشرق . فحلتها لا لا يكون عن طريق التحالف مع هذا الاستعمار ، إذ ليس معقولاً أن يعمل شيئاً ضد نفسه . إن الحل الصحيح هذه القضية لن يأتي إلا بعد أن نرفع يد الاستعمار عنها



## الخطر الشيوعي

منذ بدأت الدول العربية تدبر مؤامرات على بلاد العرب ، لاعداده استعمارها في البلدان التي تخصب منه ، وتركيزه في بلدان لبي ، زالت تحت يده بوسطه الممعدبات والاندفاع التي يسبب ويدل الدول العربية ، وهي مصصم مقومه عيبه من قبل الشعوب العربية ، جعلهم يفكر في طرق جديدة لاجلح مؤامرات واد كان الدول العربية يدرك مقدور انفس امهات العيبة على الشرق وسطه ، فقت ه الحيد في العودة في عهد الامامير ، وحسب امطوري ، هم امطوره الخطر الشيوعي واسطورة العالم الحر .

وشأت الدول العربية تحت دعوات في العام ، وعلى الاحسن في البلدان التي كانت يستعمره في الماضي ، وما ر . يطر عيب عوده حشه ان نقب من حصنها .

كما افلتت منها الاقطار الاسيوية . وكانت الدول الغربية لا تبخل ، لا بالمال ولا بالحق ، على هذه الدعاوات . وفعل المال والحق معروجه اي حين ، د ب الحقيقة لا يعصيه المال وحق لا اي حين .

غير ان بعض الحكام العرب ، الذين يرتطمون به مع دول الغربية ، صوابا يرددون الاسطوريين ، وحملوا بوجههم من معتبرتهم على الدين واخره وقيم الروحية ، وعلى هذا كله في نفقة الشيوعية ، ومدعين به وهم على ما يسمونه بالعالم الحر وشنت حملة هؤلاء الحكام ، واحداوا يفتنون كل من حلقهم بآروي باشيوعية وانهم ، وهم لا يهتمون شيئا من الشيوعية ولا من امة عقيدة اخرى غير عقيدة الحكماء لحد الحكماء والنحكم .

لم يعد حافيا على احد ، ان الدول العربية ، في دعيتها ضد الخطر الشيوعي ، لا تقصد حظر العقيدة الشيوعية ، بل تقصد حظر دونه شيوعيه ، هي الاخذ الشيوعية . ولو لم يكن كذلك ، ، تصادقت مع دولة شيوعية اخرى ، عندما فسب الانبياء . ودول العربية ترى في دولة الشيوعية خطر عليها وعلى استعمارها في الشرق العربي . وسعد فضلا حقا ، يسمى بالخطر السوفياني . فكل ما نتحدث به الدعاة العربية عن الشيوعية والحرية والقيم ، لا تمت الى العقيدة بأي صلة ، اذ ان كل العقائد في ظرها ، حسب شيئا داعم لسلام

مع عقيدة الوحيدة ، وهي عقيدة الاسعجار ، لا سواها .  
 هذا من جهة الدول العربية . اما من جهة الحكام  
 العرب الذين يعرفون معروفة الخطر الشيوعي ، فتأثم  
 اشع واصد . هؤلاء في خوفهم على انفسهم وعودهم  
 ومركزهم ، يحدون في هذه المعروفة ، الوسيلة الوحيدة  
 لاحداث كل صوب صدم ، وكبح كل حركة شعبية  
 تهدف الى تقويتهم وصلاحهم ، او راحهم من مراكر  
 حروبها ولا يستحقون ان يعبرهم على لدن عيوه  
 كاديه ، لانهم لا يعملون في تأثر به الادب بل يشعرون  
 بالادب . ومع ذلك لا يروجه التي ينظرون بالحد  
 عليها ، هم ول سبب والحزن التي يحدون ، ناقواهم  
 وندمهم ، ليس من يطعم منه يطعمها هم لو كانت  
 للعرته في وان ، لانهم صواعق شتى ،  
 وسهمهم بسببها ، لانهم اكثر الناس عداها .

ان عدي معروفة الخطر الشيوعي ، من حكتم  
 ومقرن اليهم ، ومن اوساط فوقه معصية ومخطوطة ،  
 ومن صعد عود وسطان ، هم انفسهم خطر على بلاد .  
 هم يريدون ان ينفوا مسيحيين ، يستعرون به من صباه  
 وامتبارات ، ويريدون ان ينفي عنه الشعب مطية هم ،  
 ويعززون على الوقع الذي يشكو منه العائمة ، ولا  
 يشكون منه هم هؤلاء لا يعرفون في شيء اكر انما  
 يعرفون في استقرار الاوضاع . واستقرار الاوضاع لا

يكفيه هم غير د عالم آخر . . فهد لا بحالهم دول  
هد العلم لاسطوري ، لكي تساعدهم في لدوع عن اعسهم  
ومصلحهم حسنة الشعب ، شعهم بالذات ، ما دعب  
مصلحهم ومصلحة هذه الدول سواء سواء .

أقد اصعب حكاية الخطر الشيوعي وآدمية العالم الحر ،  
حكاية مشددة اى أقصى حدود لاندال ولكن على كل  
حال حكاية ما رست الدول العربية ترددها ، املا  
يتوسيع ما ممكن وصبغة مهم في غفول السطاء ، او على  
الأقل ، املا بخداع من سهل خداعهم وما زال بعض  
حكام عرب واصحاب القود فيهم ، يرددون ، خدمة  
لدول العربية من جهة ، وابعد على حكهم بحياة  
شعهم ومصلحتهم فلا عرو د سمى عارفو معروفو  
الخطر الشيوعي وآدمية العالم الحر ، من احسن ، رت  
بمعالقوا فما بينهم ، مهم كان عرفهم ناشراً ، ومهم كان  
معروفهم غيبه على الاستماع ، ومهم كان في خداعهم  
خطر على الناس .

ان المفيدة الشيوعية ، اذا كانت خطر على لدول  
بمعروفها كذلك ، فهي لا قاوم بالاصطهاد والتشريد  
والاعديلات والمخالفات العسكرية ان العفد د يعوم  
بمعتقد ، فيهم مهم لافص ولاصح ولكن ه ل  
طلب من مشغولي الشوعه عدد ان يعوموه بسلاح  
يس عندهم منه شيء .

## العدوان السوفياتي

ليس بين جميع مؤيدي التحالف مع العرب اسعف من هذه الحجة ان الدول العربية ما زالت تردد هذه العجة ضد بدأت بفكر عدم الدولة السوفيتية وقد بدأت بفكر في اسباب الحرب الاخيرة ، كما ان على ذلك الكتاب الذي ارسله شرشال لبرشل موسكوفري عن وجوب الاحكام بالاسعة لاديه حجة العرب اليها في حرب ضد روسيا ، ذلك الكتاب الذي اعصح سره قبل اعتقال شرشال الحكم في ريبيل شهرين ومن المفيد ان اذكر حديثاً جرى في مع صابط كبير في الجيش البرطاني عام ١٩٤١ عقب دخول الجيش البرطاني الى ليبيا وسوره ، لوجود المدة .

فقد جرى الحديث على سيطرة فندق شهاب في عليه .  
ك في ذلك الحين على اكثر ما يكون من افرح والصفحة

لدخول الجيش البرصى وخلص من جيش قبشي ، وكم  
 يعلق لأمال السكره على بلاد سيم ، لاسفلان ، كما  
 سيم العالم كله بالسلام بعد اندحار الغور ، وكان لحش  
 الويغاني يلاقي كل ترحيب والتهليل . فبالتصافه وكان بوسة  
 رعم في حمله خصب و انت انتصار الجهاد ، وهذا  
 اصبح شيثا كيدا ، سيحقق للبلاد العربية استقلالها ، كما  
 انه سيحقق للعلم سلمة دشا ، وحقاب التصرف الكبير ، واما  
 ان انتصاره سيحقق حقلال البلاد العربية ، فهذا شيء  
 متفق عليه ، اذا بقيت في تحفظ مع لسوقر طيات ، واما  
 ان يعب نحن عند هذا الحد ، فهذا لا يعني تأكيده  
 كما يؤكد سبب فمن ان يطمش ان سلم يكون  
 للاتحاد السوفياتي حبيب كبريه ، ومن يكون له  
 يد من محربه روسيا عدهم تحدى من هنر وموساوى  
 وعدمه امضح مر كتب شرشل ، برشا موموموري ،  
 ركرت ما فانه في عهدي عام ١٩٤١ ، وادهشي هذه  
 الميكيفيتيه الحنة في حياصة الدول الغربية .  
 ان ادول العربيه كان متصمه على حق سظوره  
 العدون السوفياتي ، وهي في اذن محتها الكبرى ،  
 على لرم من حكومها حيفة للاتحاد السوفياتي  
 وعشده ، ادي لولاه لم حرج من الحنة وقد  
 جعلت هم بعد لحرب ان من هذه الاسظوره له من  
 حقيقة ، صحاحه ان زمن الاسطير مضى وعت وهي

الأمم والحوادث يوهي على أن كل ما تبثه الدول العربية  
من دعوات بدماء عثا بعث ، سواء أكانت في عدوا  
العربي أم في سواه .

ولعلّ العالم العربي هو أكثر ما استهدفته الدعاية العربية  
في هذه الساحة فهي تفسع بقاء هذا العلم تحت قبحه  
يده ، حتى لا يستجزم لمورده العكسوة ولا سيما نعطية  
سها وأكثر ما تحشد هذه الدول ، بل يقبض الشعوب  
العربية على ما نصيبها من ظلم العرب ، وبحري معه  
حساد على غير الشكل الذي يحرق حكومتها معه ، من  
أهل هذه الأمة ، أكثر من أي عدو آخر ، تحاول  
الدول العربية أن تقنع الشعوب العربية بوجود الخطر  
"السوفييتي" عليها ، لكي تسعى دوماً عن إخطارها هي ،  
وعن الخطر الذي الأول الذي شئ في ركاب إخطارها  
وهو الخطر الصهيوني فهي تستطيع هذه المحاولات أن  
تعرض على الشعوب العربية بصدق شيء لا تشعر بوجوده ؟  
على هذا السؤال يجيب مراسل أميركي ، قضى سنوات في  
العالم العربي أن الدعاية عن خطر العدوان السوفييتي  
لقد قال هذا المراسل : أي وزملائي محمد عبد الله لافدع  
العرب بخطر العدوان السوفييتي عليهم ، وما كانوا يقسمون .  
كلما قلت لهم إنكم معرضون لعدوان من الاتحاد السوفييتي  
قايرو ، ليس هناك أي خطر عليهم غير خطر الصهيونية  
والاستعمار العربي . هذه عقدة ليس بوسعنا أن نخفيها

بالدعاية ، من يحسن ان يوحده حتى آخره .  
فهل هناك من يحضر عدوان سوفيتي على القدس  
العربية ؟

كلما استعرض الاحداث الدولية التي مرت على البلدان  
العربية بعد الحرب لاجيرة ، وكذا استعرض موقف  
الاتحاد السوفيتي تجاه الاحداث ، يبدو بوضوح ، ان  
ما يدعيه الدعاية العربية عن حصر عدوان سوفيتي ، هو  
من قبل والشيخ ، لا كثير ولا اقل ، وحشوش  
لاجيرة لم يكن يحلو عن يد وسور لولا فشلكي ،  
لدي دفع عن يد اكثر من واحد اي بحس  
الامن وعدم مجده دفع فشلكي فولا من اكرية  
عصه لمجلس ، استعمل حقه في عو لاول مرة ، وانزل  
اقتراح لدول العربية مضط وكات البيعة والاح  
سوريا وسن ، وحلب حشوش الاحتلال عن ارضيه .  
وخصلا عن ذلك ، لم يكن للعرب ، في بحس لامن  
والجمعية العمومية هيئته الامم ، صبر كثير من العصور  
سوفيتي ، بل كان اعصه الدول العربية دائما خدم  
وبيري مؤيدو الاحلاف مع العرب للقول  
الاتحاد السوفيتي ، في بيده تقسم فلسطين واعترافه  
بدولة اسرائيل ، برهن على صد العرب ، فهو ادن  
عدو للعرب كما هي لدول العربية ولكن هؤلاء .



لا يقولون ، ، يكون موقف الدول العربية تجاه العرب والشرق سواء سواء ، بل يتحدوا مع العرب ويعتدون به ، وينشون في ركابه ، في الوقت الذي يقيمون فيه القيامة على الشرق . وهذا دليل على ان مؤيدي الاحلاف مع العرب ، لا يأبون هذه الحجة ، في اعتراف الاتحاد السوفياتي - اسرائيل ، الا درآا لعمد في العيون لو كانت منه قسم فمستحق والاعتراف بدونه اسرائيل ، هي القيس الذي يقاس به اتحاد الدول العربية صوب الدول العربية و صوب الاتحاد السوفياتي ، لكأن على الدول العربية ان تقف تجاه احدها موقفاً واحداً على الاقل هذا اذا صرت صفعاً عن الفروق المستمدة من مواقف الدول العربية وموقف الاتحاد السوفياتي من القضية العربية الأخرى ولكن القضية وسطى قصة اخرى ، لا تظن ان الدول العربية والحكومات العربية ، تستطيع ان تحمي حقيقهم ، مهما حاولت ذلك الدول وهذه الحكومات . وهي قصة لا تحفظها نحن ، بل تحدد من يحصر هبته لأمم نادت ، عدم جدر قرار تقسم فلسطين عام ١٩٤٧ .

في الجلسة التي عقدها مجلس الأمن لوضع مشروع ميثاق حل قصة فلسطين ، كان مندوب الاتحاد السوفياتي غروميكو هو وحده ضد مشروع التقسيم ، ولكنه صطر للقول به عدم رفض مجلس الأمن الحل الذي

نقدم به ، وهو قدم دولة اتحادية ديمقراطية على شكل  
 اسول الاتحادية الموجودة في بعض أنحاء العالم قبل  
 غروميكو في تلك الحصة : و ان نحن لو جيد والافضل  
 لصينة مصالح العرب واليهود هو بقاء دولة اتحادية من  
 الشعب ، " غير انه ، لا الدول العربية ولا اسرائيل ،  
 حتى ولا العرب قبلوا هذا الحل " عدم عدد غروميكو في  
 القول " ما دام مجلس الامن يرفض هذا الحل " ، وما دام  
 العلاقات عربية اليهودية صارت في هذه الحدة ، ولا يمكن  
 اذاً امام المجلس " الا " تنقسم ، على ان نضم فلسطين الى  
 دولتين ديمقراطيتين ، عربية ويهودية " ٢ بعد هوات  
 الاول تقدم حد مدوني العرب هو مدون سبب على  
 ما ذكر ، مشروع يمثل مشروع الاتحاد السوفياتي ،  
 مد طرحت قضية فلسطين على ساطع البحث في الأمم  
 المتحدة كات الولايات المتحدة مصممة على تقسيمها .  
 وليس من يستطيع بحسن صعد الولايات المتحدة على  
 مدوني اسول " حصه لها ، في الفترة التي مرت بين  
 جلستي ٢٦ و ٢٨ نوفمبر عام ١٩٤٧ ، اذ انه لو جرى  
 تصويت في جلسة الاولى لما حذر قرار " تقسيم لاكثره  
 بعدد في اليومين الفاصل بين الجلسين ، لم يتروك  
 الولايات المتحدة وسيلة من وسائل التهديد او الاعواء " لا

١ راجع محضر جلسة الأمم المتحدة ص ٣٧ B A P ١

٢ انظر ص ٤٠

واستعسب . وكان ن عتو مدونو هابيتي والعيسيين  
وغيرهم آراءهم .

وهنا كان مدونو الاتحاد السوفي يقول صوحاً كلامه  
مدوني العرب و . ١ . كان ملاذي لم يحد يد من اتبول  
شروع القسم . و العرب سيلافون في الاتحاد السوفي  
اعظم مؤيد هم في حقوقهم اشروعة وفي مصاهم للتحرر  
من الاستعمار ونقده . وظن ن العرب في مصاهم  
الى الابل وحدثوا هذا الزيد الذي تحدث عنه عروميكو  
عندئذ . وفيها كان عروميكو يصرح جدا كان حوسنتون  
مدونو الولايات معده يقول : ان ك سعمل شتاً  
ما في هيئة الامم لحل هذه المشكاه ، من يكون توسعا  
ان سعمل مدون ن سعمل اسكي . ٢

وعلى اثر صدور قرار القسم ، لم يحد لوفود العربيه  
آنذاك ، في موقع الاتحاد السوفي عدوان عليها ، بل  
وحدثت هذه العدوان في الدول العربيه والامم في الولايات  
متعمده . وكان ن اصشب على الولايات متعدده عصه  
مدوني العرب ، حتى من شارن ملك وانخي ، صدق  
صدقه اميركا اليوم ، وفضلي الدائرة في مشاريعها  
التجاريه وسفدت الخضر وقرأ ما جاء فيها على سائر  
مدونين .

١ محضر هيئة الامم صفحه ١٥٦ ١٢٥ A/P. V.

٢ محضر هيئة الامم صفحه ٦٨ ١٢٧ A/P V.

و ان سياسة ادوية الكيروز مشيراً الى اميركا في قصة مصص موحى م من مصصن الاندجيه في مديه كبيره من مديه ١ هكذا قل محمود غوري وايداه اصل الخاي برتدداً بصرح وربر جرحه برطاي في محس العموم الذي جاء فيه د في الشؤون الدولية لا يسمي مدخله امر م د احصت سوية م الامر مصصه اندجيه علية ٢ .

وفي قسم م بعده قسم م من صدور اس كين شعوب ( رئيس جمهورية من اليوم ) م ام طريقة مسهحه م ان يلاحق مدور الدول م في عرف يومهم م وفي لاروفه م وفي المادق م ومعدو عند م طرق التهديد م لكي يصوتوا كما تريد دولة كبيره م وطريقه م غير مدور طقة م هذه لامة الكبيره الحارة م وعى م الولايات متعده م التي نظر اليها الشعوب كمثله للحره م والعدو والموده م هي اليوم م وقوم ناسف م وكرر الاسف م تتعفى عن حرونها م وتلتس ناسف قزم م ٣

وعندما اعلنت الولايات متعده اعترافها بدولة اسرائيل بعد دقائق معدودة من صدور قرار م طلقت عصبة شارل مالك م حسب اميركا وحسب م وقال اعلى صوته

١ محمود غوري ووج خارجه ممر حالي عمر 24. ٧ 8/2٥ س ٧٧

٢ صفحة ١٢٧ في الشهر .

٣ صفحة ٥٦ ، ٥٧

« ان الولايات المتحدة هي المسؤولة تحت حري في هيئة الامم هذه لفصية منذ اربعة سابع ووجد لولايات المتحدة يؤكد لجميع الجهات ، ان عدته الوحيدة ، هي صيانة السلم والمساواة ، اننا كما نعتقد اننا نتعامل مع ناس شرفاء ، هذه الفترة حدثت من الكتاب الذي تصدره هيئة الامم وكتب منه في المحضر بحرفها ، ان العرب قد دعوا ، وان حترف الولايات المتحدة منهم سيكون له احصر وذا فعل في شرق الاوسط ، وسماها مصالح الولايات المتحدة كما في هذه المطبوعة ، شجعة لمؤلفهم هذا »

قد يكون هذه الوثيقة محاولة من الدس بلومفيلد الاتحاد الصهيوني على قبوله بتقسيم فلسطين واعتباره اسرائيل ولكن مهما يكن الامر ، فهل يستطيع هؤلاء ان يمسروا سبب عقوم عمدة دول العربية منذ الحرب العالمية الاولى ، من وعد بلفور ، الى اعتراف فلسطين لاسرائيل المهره الصهيونية ، الى تثبيت اقدام الصهيونيين في فلسطين واعتراهم بالوكالة الصهيونية كمظومة رسمية لها صلاحيات حكومية ؟ هل يستطيع هؤلاء ان يمسروا ان عصهم النظر عن المساعدا المتدفقة في اميركا على اسرائيل وعدم ملاحقته يمكن ان تقوم به من اعداءات ، واحتقارها عورات

١ عصر هيئة الامم المتحدة صفحة ١٥٠ Apr 125

هيئة الأمم ، ورفض رحلتهم فرار النعيم بالذات ؟  
 وهل استطع هؤلاء ان يقروا ان عوامهم بالحب اندي  
 لولاه ، ان دخل الصهيونيون فلسطين من الاصل ، وما  
 وجدت اشككة الصهيونية في فلسطين ، وما كان لاعتراض  
 بدونه لم يكن حولا هجره الى سهل ما اناه اميركا وبريطانيا  
 فيها شعب له حق المصالحه بشبه دوله " هل يستطيع  
 هؤلاء ان يقولوا ان اي ميراث يرون به المسؤولين ،  
 وانه مقبوس يفسون به الصدقات والتعديلات ؟

ولكن بعد هيللا في كلمة مدون الاتحاد السوفيتي  
 في هيئة الأمم بعد صدور قرار التقسيم التي دل فيها  
 ان العرب سلاقون في الاتحاد السوفيتي عظم مؤيد  
 لهم في حقوقهم مشروعة وفي حاضهم من حل التحرر  
 الوطني ، هل استطع عشاق العرب ، ان يذكروا على  
 الاتحاد السوفيتي موقفه لتبديته للقضاء العربية ، سواء  
 في سوريا وسورية ، وفي مصر ، او في المغرب العربي ،  
 او في المواقف العدائية التي تتعم اسرائيل ، بمسانده  
 الدول العربية ، ضد العرب ؟ هيللا من المصطفى ، حجة  
 خبير ، ذا كنهه مخلص .

وفي هذه الاونة بالذات ، بين الدول العربية تحييات  
 المؤامرات على العالم العربي ، وبين تنحاً الدول العربية الى  
 جميع وسائل ضغط لاشراك الدول العربية في احوالها  
 معها ، وبين تدفع الدول العربية صيغتها اسرائيل وتركيب

للعدتي على العرب ، وبما تحبه سورة حضر مؤامرة  
 مكشوفة على كيد ، واستقلالها من عملاء العرب ، لا يجد  
 العالم العربي ، من بين الدول الكبرى ، دولة تتزعزع المدع  
 عنه غير لدولة السوفيتية . بعد بين وزير خارجية  
 الاتحاد السوفيتي عند انعقاد مجلس السوفيت الاعلى في  
 شط سنة ١٩٥٥ ، عن صون لدول السوفيتية لاستغلال  
 لدول عربية ، وفي هذه الدولة بعد آخر على ان  
 وزير خارجية ، في الدلالة الكيفية على حسنة الاتحاد  
 السوفيتي واستعداداته لمصرة الدول العربية وهو الذي  
 الذي سقته الاوضاع العربية بمريد من العطف والشكر ،  
 وسقته الدول الاستعمارية العربية بمريد من الامعان  
 ان هذا الصريح يجب ان يصح حد شئ العرب  
 وانهم عن اضطوره العدول السوفيتي . ولعل من  
 المقيد ان سجن ما في ذلك بين من اهمية  
 بالقصة .

بعد ان يشرح اليك صروب الضغط وتهديد التي  
 تقع بين مصر والعودة وسورة ، من الدول العربية ،  
 حصاً بالذكر تخيد تركيا - سورية ، شكل حضراً  
 على استقلالها ، كلفت اي القول ، ولديها الاتحاد  
 السوفيتي لا تمكن ان يقع موقفه صرح من موضع  
 شيء في مصطفى الشرق الاوسط ، بل يسعى  
 ان يكون موقفاً مراد الفهم طراً ان الاتحاد

السوفييتي كائن على مقربة من هذه النيات ، الامر الذي لا يمكن قوله نسبة لدول الاحبية ، كالولايات المتحدة مثلا ، الواقعة بعيداً آلاف كيلومترات عن هذه المنطقة ، وسامع البيان ، واحكامه السوفييتية وعده مهم في تصور سعولة السمي من جميع النواحي ، مستعدة لدعم وتطوير تعاون مع نيات الشرع الاذني والاولسط . فيه تعبير السمي في هذه المنطقة وقد أعلن بحسن السوفيت لاعتى ، في بيته الصادر بتاريخ ٩ شاط ١٩٥٥ انه يتعلق بابع الاحبية على قيام العلاقات بين الدول ، كبيره وصغيره ، على اساس مساوي . دولية تعق ومصلحة تطور المواقف لودي من الشعوب في ظل السلم والطمأنينة وبمقدار الاتحاد السوفييتي ان العلاقات بين الدول ، والامن الخلفي يمكن ان يؤمن على اساس تطبيق المبادئ المشهورة الزوده في من الآف الذكر ، وهي المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم الاعتداء والكف عن التعدييات على وحدة اراضي الدول الاخرى واحترام السيادة والاستقلال الوطني .

ثم يسي وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بيته الحظير بالقول التالي :

« وسوف يؤيد حكومة الاتحاد السوفييتي كل مسعى من جانب حكومات بلدان الشرع الاذني والاولسط ، يرمي الى تحقيق هذه المبادئ في العلاقات بينها وبينها »



الاتحاد السوفييتي ، و في مجيد الاسودان الوطني لهذه  
 السدب ، وان حرير السم والسدوب الوطني بين الشعوب  
 وادها اسمرت سيده اضعط وتهديد حياء بلدان  
 الشرق لادنى والوسط ، فها هذه المسألة يدمي انت  
 سحت في هيئة لاعم المتحدة والحكومة السوفيتية  
 الدائمة عن قضية السم ، ستدافع عن حرية دول الشرق  
 الانى والوسط واستقلاله وعدم التدخل في شؤون -  
 الداخلية . ٤ ٥

ومع هذا ، هن توسع مؤيدي لاجلاف العربيه ، ان  
 يدولى على دوره وحده من توادير العدوان السوفييتي ،  
 الذى كجمع به الدعاة العربيه وانوفه ؟

---

«راجع كتاب وزير خارجه الاتحاد السوفيتي بكافله ، وفيد شرقه كل  
 الصفحة .

## الاحتجاج بالواقعية

وذهب بعض مؤيدي الاختلاف مع العرب من هذا هو  
الاتحادية بعيد فيقولون لا مصلح لنا من التعامل  
مع العرب ولا ضياء اليه ، لان العرب قائم عند  
ومصلحه الجبوة في بلادنا ، ومطعم الارمة لاستراتيجته ،  
وتزوله بعيد من اراضي ، وعصا الخبي منحد عن  
ظلمه الع الع .

هل سمع في حديثك يا العربي بالحدالة احص من  
هذه الاتحادية ؟

لقد طال اربع الصفة من اصحاب الواقعية حد من  
يطالبون تعاليمهم الآن . ولقد حد تار هؤلاء على السياسة  
التي معها الدول العربية محد بعالم العربي . كانوا يقولون  
ان الاميركان والاسكايتر هم المسؤولون الاولون عن سكره  
عسطين وكان يحسون على الحير لحب الامم المتحدة

لاسرئيس ضد العرب ، وعصاه اللحد كلهم من دول  
 العرب . وكانوا يقيمون قضايتهم على امتياز كرامة اللاحقين  
 وحقوقهم من قبل لحاب العوت لامير كية . وكانوا يدفعون  
 الشكوى بعد الشكوى من اعمى حواء ( ؟ ) القطة رابعة  
 ويتهمونهم بالاعتس . وكانوا يصحون من هذه الشركات  
 الاسيرة الاسيرة امير كية لاموال البلاد وانتهاك حقوقهم  
 وكانوا يدفعون غيبتهم اجتماعاً على مدخل السفراء العرب في  
 شؤون البلاد ، ويبدون بكل حكومة تعي امدام اراده  
 هؤلاء السفراء كان الكلام محرج من افواههم صواعق  
 على لدول العربية ولا يستوفوا الا باسمها الحقيقي ، اي  
 الدول الاسيرة . كانوا يبدون حقد بلاد العرب ،  
 ويسكون على صاع موال البلاد وجروحها منها ، بواسطة  
 موك الدل في العرب ، القضايت على اقتصادات بلادها ،  
 شركاتهم البروايه والحدود والمثريه ، الحكمة بتحكيمه  
 كانوا يبعثون ويحسبون عوهم ضد عود دول العرب  
 في حيايت السياسية ، وتحكمهم بحيتنا الاقتصادية وكانوا  
 ينتهون عيرة على لا نكون بلادهم ، لا مقرر بلاستعداد  
 ولا مبرأ نعم ، كانوا يبعثون كل ذلك واكثر من ذلك .  
 وددتهم ، وقد حدث الحدة ، وظهر عزم الدول العربية ،  
 على الا يكون في البلاد الا ما هو كائن ، هذا ثورتهم على  
 هذه الدول ، ويتجهون منكم واهم منها ومن شركات  
 موك ابل فيها ، ويحسبون انفسهم عن اسمائهم لعديهم ،

ويبدعون بالواقعة ، وفضيهم ، رافعين يديهم في استناده ،  
وهم يقولون ، ليس بالامكان حسن بنا كما وبه هو كائن  
لآن

ان لاجد سياسة لواقعة ، حتى كان واقع محذور  
بالخطر ، وموحى به من مصالح غير مصالح البلاد  
وشعب ، وعلى كان لاجد تكرير مصالح الغير ،  
ان يعني ارضوح لارادة هذا الغير يستط على الوقع .  
ولاصح في هذه حل بالنسبة لواقعة سياسة  
بحالها ، انهم يدعون بالواقعية في تأييدهم الاحلاف  
مع العرب ، بحجة ان العرب موجود عددا ، وله مصالح  
في بلاده ، لا فتن به بشؤون غير ، ولا يجمعهم سياسة  
مع مصالح على لاقول ، فكأنهم يفعلون تكرير مصالح  
العرب في بلاده تكراراً مستعلاً ، واعتد اعتبار به ونفوذ  
صفة الشرعية ، بحسب امر هؤلاء ، لانس بحكم اصلاً  
وحديثه ، عندما ينكمهون على الاصلاح والاستقلال  
ويوطئ ، ثم يقتلون اني حرج عندما ياتي دور العمل ،  
مستترين ، باسمه سياسة واقعية ، يعطيه لاستصعابهم ،  
او شيء آخر من هذا النوع او اشع منه ان فهم ان  
يؤخذ بالواقعية في بلاد امهم ، وواقعهم ، وفيها .  
ولكن لا فهم يد ان تغلب السياسة الواقعية على  
السياسة الكماجية ، في بلاد معلومة على امهم ، ومصيرها  
معلق على ارادة غير ارادة شعبها .

على ن ملاحظ ولدعي الى الوية ، ان وعظ البيعة  
 الواقعية ، معصمهم من الاوسط مطمئنة الى هذا الواقع  
 ان لا سمهم بخيه ، ان قد يكون اطمنهم الى  
 الواقع ، وعبرهم على ن بطوا مطمئني ، عند ان عبهم  
 وقسمهم ، ويدفعهم الى العيس المتعصبة عنهم ، وهم لا  
 يرون وسيله قتل من عقدهم لاختلاف مع عرب ، لدي  
 يجه من الواقع والواقعية ما جمهم ولكن هل يوسع  
 اقتصاب البيعة الواقعية ، الادعاء بهم يعبرون عن اراده  
 لاوسط الشعب السخفه ، وهي غير مطمئنة كما هم  
 مطمئنون ، ام ، ليس هذه الاوسط ابدية قيمة في دفتر  
 حاسم ، ما داموا قادرين على اعتراف او عوفا ، او  
 اخفات اصواتها بالقوة ؟

ان بون ن حسن في آذان فلامه الواقعية ، ن  
 ومبتهم هذه واقعية الحدلية ن بون ان حسن في  
 آذانهم ، ن اعتراف ادي لسجل عنهم ، بجاده للتخلص من  
 لاختلاف ، لا يعترف عنهم ، منعا يمدحون هم ،  
 مسخالة وجوده ان موجوده عد من يريدون ان  
 يتخلصوا من الاستعمار ، ومن يريدون ان يعمرو موارد  
 بلادهم ، ومن يريدون ان يعيشوا سلام ، ولا يتقوا  
 مستبدتي ، ومن يريدون ان يقيموا بعير السلام  
 طعنا ورن للكرامة الوصب والقومية به موجد وود  
 عدد اكثره الشعب السخفه ، التي لا تسكن البيعة او

يدبره من الصلوات والابراج العائية . هذا كان هؤلاء  
 الفلاسفة لا يحدون هذا المبدأ ، فإله الله يقتضهم المبدأ  
 والادب ، أو أنهم يحسبون ان الوطن ، والوطية ،  
 والاستقلال ، والكرامة القومية ، سلمه ساع وشري في  
 اسوق مساومه . وبسبب محبة الى القول ان البلاد لا  
 تحسب شئاً ، بل هي ترواح ، اذا استعنت عنهم وعن  
 علمهم الوافعة لاجلها

ووراء صرحوا بذلك . المجلس الثاني في حسنة رومية  
 قل ما قوله . لاهوت في اسطق الي يتحول فيه حواء  
 المشروع لاحد الصور والنحتس بين الدس ، قدسوا  
 الارض والسماحناهم . جمعية الصاعين ولاقتصاديين ،  
 بشرت اكثر من تقرير عمه بحقه النقطة الرابعة من اصرار  
 بالاعمال الوطنية . اميران التجري بين ساد ولولايات  
 المتحدة ينقص كل حرج المتقائل هذه المساعدات ان  
 ما ترجمه الولايات المتحدة من لدن ، سواء عن طريق  
 التجارة بين وبين ، او عن طريق معطي اراضي لمرو  
 بتروها مقدس بعرض رعيه كحقل من لم ينصب في وجه  
 ماء الجية ، فوق ما تقدمه له من مساعدة ، ومن علب به ،  
 وطس بال بعيد نال من احد ، عشرى ضعفا على  
 اهل ندير ، كما سقى بوموح ان هذه المساعدات هي جزء  
 من عشرى من الاموال التي سبها من الاوساط اذلية  
 الاميركية بفرقة الاستتابة والتجارية المحسنة  
 سبب سبب العشرى ، وبسكرم على من سبب واحد  
 سبب ويبدله بعقود سبب له سبب الاخرى التسعة عشر  
 السببة . على هذا انصوه ماذا ينقى من حجة المتكلمين  
 الاعلان ، والقلائل حدة ، بصحاب الى العرب ، لكي لا  
 يحرم بلاد من هذه النعمة ، عمة المساعدات ؟  
 فاسفل الى بعيد الحجة الثانية

## مخاطبة الخطر الصهيوني

يـ لا شك فيه ، ان العالم العربي يواجه خطراً من قبل  
لدولة الصهيونية وهو سيم الدول العربية ، ولولايات  
المسلمة بالدرجة الاولى ، بها وراء هذا الخطر . وليس  
في بلاد العربية كلها من يرى الدول العربية من هذه  
التهمة .

لقد عاش اليهود في بلاد العربية حياً وحياتاً ،  
وم يَتَلَنَّهُمْ من العرب يتألمون ، من كانوا يتبعون  
جميع حقوق المواطنين ، وعرب عموماً ، ولا  
يؤمنون بالعنصرية .

والكناس امر رئيس لا يؤمن . يؤمن به العرب من هذه  
الناحية ان دولة عصرية ماشية ماشية ومسد في  
قلب بلاد العربية ، وهي تدل على تنظيم القضية  
الصهيونية قسماً كاملاً . ان تصريحات هذا المبتلي ،



ومحترقات اسرائيل بدور العربية ، واعتمادها المتكررة  
على الحدود ، وبينها التوسعية على حساب الاقطار  
العربية ، كل هذا يعطي الدليل القاطع ، على وجود  
الخطر الصهيوني ، على العالم العربي .

وكما ان ليس في الشعوب العربية من يسكر وجود  
هذا الخطر ، وليس في هذه الشعوب ايضاً من يحمل  
باعتباره قلعة من الحكم يزيد ان يحارب تعرضه ،  
ان للدول العربية ضعفاً قوياً في الوحدة ، عدم اعتبارها  
الاستعمارية في الشرق العربي وقد كانت الدول  
العربية ولا سيما اميركا ، كما ان ما رتب القدس ، على  
ام القوة وراء السور ، واجباً مقدساً ، الذي سدد  
اسرائيل ، سواء في مكوثها على اعتمادها المتكررة على  
العرب ، ام في مدينتها بدل والحداد ، ام في وجودها الى  
حسب في القدس التي تعرض في هيئة الأمم المتحدة ، ام  
في قضية اللاجئين مكوثها ، ام في تنفيذ قرارات جامعة  
الأمم المتحدة ، التي تهكم اسرائيل ، دون ان يحسبها  
على ذلك احد من دول العرب ، هذه الدول نفسها التي تسعى  
الى صحتها لها ، والتي تسعى الى صحتها اليها ، يفر من  
حكمتها ، الذين جفوا عن وصفهم بكثر من أنهم يحفظون .  
لكن لدى المؤيدون للتدخل مع العرب ، على عتارده  
وسيلة لتقوية السلاح ، وبخاصة الخطر الصهيوني ، إنما  
يقصدهم لكثير من المهم والنفهم ، أو أنهم مدفوعون بدوافع

ليس فيها ما يشرّف ودول العربية التي يريدنا هؤلاء  
 ان تتحد معاً ، هي أم إسرائيل ونحوها وحديثهم  
 ومذهبهم . ان مسؤولين في هذه الدول يصرحون علناً ،  
 ودون حياء ولا حشاش ، ان هذه الاخلاف ليس موجهة ضد  
 إسرائيل ، بل هي موجهة اكثر من ذلك ، ان هذه  
 الاخلاف هي عميقة لعقد الصلح بين العرب وإسرائيل ،  
 ومقدمته بلاشراك معها في حبه عسكري موحدة ضد  
 الشيوعية والاتحاد السوفييتي ( يصريح وكيل خارجيه  
 الولايات المتحدة هذا فضلاً عن تصريح آخر أدلى به  
 رئيس مؤسسه مدعيات خارجيه الامريكيه ، على اثر  
 اصدارة المذعنات العسكريه للعراق ، قالت فيه ، ان  
 تقدم هذه مساعدات الملاحيه للعراق ، مشروط بعدم  
 استعمال هذا سلاح ضد إسرائيل ، الامر الذي لا يتواءم  
 بما فيه لتصرفات يوري السعيد ، التي ادعى فيها عدم  
 وجود ايا قيد و شرط في لادافيه المذكورة

لو ردنا ان محبي على الشهود سي اعصاب واحصوا  
 لدولان لأميركيه والبريطانيه ، والتي ثبت ان محبة  
 لحظر الصهيوني ودولة إسرائيل ، ليست ذات موضوع في  
 الاخلاف التي يعقدها مع العرب ، احقاق نطاق هذا  
 البحث عن سببها . وذلك ككتفي منها ناقيل ، وهو  
 ما ورد على لسان من الكلامهم هية خاصه لكونهم  
 مسؤولين بدور السياسة في العرب

في معرض الحديث عن معاهدة نوري السعيد  
 مدرس والأشده بـ ، صرح وزير خارجيه بريطانيا  
 رئيس الوزراء ليوم ان هذه المعاهدة هي الأولى من  
 نوعها ، لانه لم تعرض لاسرائيل ، ومن فيها ما يثبت  
 خطراً واعداء هذه الدوله ثم وضعه ايضاً في معاهدة  
 حكيمة من على ان السعيد في يدهمون الواقع .  
 وعدم مثل وزير خارجيه بريطانيا في مجلس العموم عن  
 دخول بريطانيا في هذه المعاهدة ونيره على اسرائيل  
 حسب متوقعين من العرب على الدوله الصهيونية في دوله  
 ه من في المعاهدة ، اشكل حصر على هذه الدوله .  
 وفي حربه على احد النواب ما اذا كان حرج بخصوص  
 المعاهدة . يدق من طائفة التركيبي والمري في معدي  
 باقصيه العربيه لاسرائيليه ، صرح من على من المجلس  
 و اذا كان هناك اي اتفاق من هذا النوع بين دولتين  
 متعدي ، فان بريطانيا لا تسيد به اطلاقاً ، مع اشتد  
 على كلمه اطلاقاً .

وفي مجلس العموم أيضاً قال النائب بهد عوده هـ بـ  
 رحمه في الشرق ، ومحنة نوري السعيد بالمعاهدة التركية  
 العراقية و صهم بريطانيا اليها ما بي ، وهو حلو من الامم  
 بحث عن اسرائيل بعد هذه القضية غير وارده التفت  
 قال الوزير البريطاني

هـ بـ كنت في بغداد بحثت مع رئيس وزراء العراق

مسائل التي قد نشأ فيما لو قررت توصية لاصحاب  
 الميثاق التركي العراقي . ففاننا ان نشيء وابطة جديدة  
 مع العراق ، يكون من شأنه حسن علاقتنا معه مع  
 علاقتنا الحالية ، فانه من تركي وغيره من شركائنا  
 في منظمة شتى لاطلسي ولا بد ان تؤخذ الاسس  
 الجديدة واختلاف الاحوال السياسية بعين الاعتبار  
 في كل معاهدة جديدة تدبر لدفعه المشتركة رامية  
 الى مقومة المدونات الخارجية في هذه المنطقة المدونات  
 الصهيونية لا يعبر عدواناً خارجياً وبالامكان بسبب  
 حادث المشتركة بصرق حدث من ذلك التي حوتها  
 المعاهدة البريطانية العراقية المعروفة من ر عشر سنة .  
 وشكر بحسبها أيضاً ،

وهذا باظر الخارجية الأميركية ، فهو لا يتروك حراً  
 عمراً ، لا ويصرح بها ، ان السياسة الأميركية ، ان  
 تعمل على اشد حصة دفعه هو بسبب دفعه من باب  
 الدفق السياسي يعتمد بالاكثرو على الدولتين تركية ،  
 وفرنسا اكثر مما تعتمد على الدول العربية ، واما  
 اسرائيل ، بعد ان تقوم المصلحة بينها وبين العرب ،  
 وهي المصلحة التي تسعى اليها امريكا ، ستكون ركناً من  
 اركان هذه الحجة ، لان الحجة هذه لا يجوز ان تبقى  
 فيها ان ثمة ، من الناحية اي تركية لكي تصل  
 بواسطة هذه الاخيرة بحجة شتى لاطلسي

وفي كل مشروع تقوم به لولايات المتحدة الاميركية  
 يصح حب عبيدها ، القادة التي تجلب اسرائيل هذه ،  
 ومشروع جوستون لاستثمار مياه نهر الاردن وروافده  
 عصي لاديل لاطع على مدى اهتمام الولايات المتحدة  
 بالدولة الصهيونية . هذا المشروع يهدف الى عتات  
 ثلاث وهـ تشغيل لمراسل الاميركية وعتات اي  
 اقصى حد وثائق اعطاه كبر كبة بمكة من مياه نهر  
 الاردن لاسرائيل . وثائق ارواء لاراضي العربية المحيطة  
 به وانقرضه منه والعدة النشرة هي اقبل العتات ثلاث  
 حب من القادة ، مع نهر الاردن ، على ما اعلم  
 حمر وياً ، يسع من اراضي عربية ، وبحراء في هذه  
 الاكبر ، نر في اراض عربية ولو قصدت الدول  
 العربية ، فكان بدورها ان تحول مياهه الى ارض  
 وانكر سرئيس عتات هي عتات اي ما عتت عنه العرب ،  
 وهدوت الى تحول مياهه من القسم الذي نر في ارضها  
 لكي نخرم لاراضي العربية من قوتها ومع هذه لم  
 نقل ه الدول العربية ما اعطى انكسر في عبيك ه  
 صوره عرض الحائط بالعتات اصحاب القسم الاكبر  
 من مياه نهر الاردن .

ثم جاء جوستون بعصى اسرائيل ما لا يحق ه ،  
 و ه ه حدها بالقسم الجغرافي ، بقول كثر ، بحق ه  
 وعدم حجت الحكومات العربية ، جعل يهدد نر ه

لا نفس به هذه الحكومات طوعاً منها منقلب به  
رعياً بها .

وتحارب الولايات المتحدة الاميركية ، ام تكون  
لاسرائيل دئدة من مشروع ليطاني ، سدي لا بحر دة  
في رعي اسرائيل فله ريب كيف يحارب الخواء  
لاميركان ، ان يؤموا لاسرائيل جمع من هذا اشروع ،  
الذي سيموله لسب . ما من حريته او من صراشه  
بحمها من لاهي ، و من قرون يفرض من السك  
سوي لالاش والنعيم ، وهو رث اميركي تسمى دة

لقد فصح هذه المحولات مهندسون وحرارة بيون (دروس  
المهندس شوقي وقد شرح الصنف اللسيه ، وارتفع  
عنه الصفة من اوساط سايه تقطن المنطقة وشهر اكثر  
من غيرها . يحدث فيها ، ومن روت في الخلف الساي  
الساني ود كما تسمى ام تكون احكومه نفسيه  
قد حدث بعض الاعمار محولات الخواء الاميركيين ،  
وهي حده لاحتاطي ، كما نقول ، مع عدم انسا  
ذلك ، فليس هناك ما يدل ، على ان هؤلاء الخواء  
الخواء في السياسة اكثر ، هم حارب ، في التقية اوالو .  
من رؤوسهم الفكرة التي يُعْتَمَد من حب ان يستقل  
وحده يبعثهم ، واكثر ما يحثه ، يديا استقل ،  
حقاً لاحلام الدولة الصهيونية ، ولارادة حماه  
لاميركان ، هـ عدم في حريتهم للصهيونية ، عدم

تختلف معهم .

و قد صفت في مذكر م لم يذكر ، وهو كثيره  
كالعطف في هذه الدول العربية على اسرائيل ، ومساعدتها  
ها ، وعرض النصر على اعداءهم وتوسيع اى بعدد ما  
حدده لها لانه اسلحة ، وفي هذه على ان يؤيدوا  
الاتفاق مع الدول العربية بعرضه ومسهل لقوة العرب  
جدد اسرائيل ؟

ومن اسلحة ما سمعت من هؤلاء قوهم ، ان شرط  
الذي بشرطه ميركا بتقديم السلاح ، ولديهم بعدم  
استعماله ضد اسرائيل ، ان هو شرط من جانب واحد  
فعدم فتح قوته بواسطة هذا السلاح ، سي يتدور  
ب مساعدته ، ومصرانه ان كان وبالدرجة الاولى اسرائيل  
هراء ، من رده هراء هؤلاء يحسبون انهم اذهى من  
الولايات المتحدة ، ومساعدتهم ان يلعبوا عليها . كانت  
بود ان صفت هؤلاء بسكره والخبيل ولكنهم ليسوا  
جهلاء بل هم يحسبون على فيها مدحهم اذ ان الخواص  
عندك يا اخي القاري .

ب الخطر الصهيوني قائم وهو يبطل قائما دامت  
فكره التوسع ، التي راود الصهيونية العدمية بددع  
قطب اسرائيل ، وما دامت الدول العربية ميركا  
وحريصا بمحطاتها ، وريث فيها وكثيره في استعمالها  
للشرق العربي ، وما دامت العنصرية الصهيونية ، هي العنصر

الاول والأهم في كيان هذه الدولة

ببسط قصبة سرئيل قصبة نازع بين طرفين ، من  
هي قصة عالمية صهيونية ، وجره لا يتحرر من الاستعمار  
المرابي في الشرق فحتمًا ادب لا يكون عن طريق  
التعريف مع هذه الاستعمار ، اد ليس معقولاً ان يعمل  
شئ صدقته ان الحزن الصريح هذه القصة من رأي  
الآ بعد ان ترفع يد الاستعمار عنه



## الخطر الشيوعي

بعد ثلاثين سنة من الحربين العظميين ، وعلى البلاد  
الحررة ، لا عدده استعمارها الى الدول التي تخلص منه ،  
وتتركز في الدول التي من رأت تحت يدها منطقة  
المعاصرة ، لا عدده التي يسميها الدول العربية ،  
وهي تحصد ثمارها على من قبل الشعوب العربية ،  
حتمها بذكر في طرق جديدة لاجل مؤثراتها واد  
كاتب الدول العربية بدورها ، مقدار كثير المداخيل المالية  
على الشرق فاطمه ، فتمت هـ الخلد في عودة الى عهد  
الاساطير ، وحملت اسطوريين ، هم اسطورة الخطر  
الشيوعي واسطورة العالم الحر .

واشأن الدول العربية ست تعوض في العالم ، وعلى  
لاحتضن في تلك التي كاتب استعمارها في الماضي ، وهـ  
ول يستمر عليها عودة خشية ، تحت من هضمت ،

كما قنت من الاقدار لاسبوية وكانت الدول العربية  
لا تنحى ، لا تسال ولا رسل ، على هذه الدعوات ،  
وعمل بان والتفاق معوهة الى حين ، اد ان الحقيقة لا  
يعطيه المال والتفق الا الى حين .

غير ان بعض احكام العرب ، انهم تربطهم صلة مع  
الدول العربية ، طوعا يرددون لاسطورين ، وحملا  
بهمون من يعرفهم على الدين والخرية وقيم الروحة ،  
وعلى هذه كله في الفسفة الشيوعية ، ومدعى انه وقف  
على ما يسمونه بالعالم الحر واشتد حبه هؤلاء احكام ،  
واحدوا يبعون كل من حالفهم ولري بالشيوعية وانهم ،  
وهم لا يفهمون شيئاً من شيوعية ولا من به عقيدة اخرى  
غير عقيدة الحكم لمجرد الحكم والتحكم

م بعد حاصلاً على احد ، ان الدول العربية ، في  
دعائهم ضد الخطر الشيوعي ، لا تعدد خطر العقيدة  
الشيوعية ، من تقصد خطر دولة شيوعية ، هي الاتحاد  
السوفييتي . ولو لم يكن كذلك ، لم تصاحب مع دونه  
شيوعية اخرى ، عندما قنت الاتحاد ، والدول العربية  
ترى في الدولة السوفياتية خطراً غيباً وعلى استعمارها في  
الشرق العربي ، سفرد فصلاً خاصاً لما يسمى بالخطر  
السوفييتي ( فكل ما تحدث به الدعاة العربية عن  
الشيوعية والخرية والقيم ، لانت الى العقيدة بدي صلة ،  
اد ان كل المعاد في ظرها ، ليس شيئاً اذام سلام

مع عقيدتها الوحيدة ، وهي عقيدة الأسعاري ، لا مواه  
 هد من جهة الدول العربية . ام من جهة الحكام  
 العرب ليس يعرفون معروفة الخطر الشيوعي ، شأنهم  
 اشع وصل . هؤلاء في خوفهم على نفهم وعودهم  
 ومراكرهم ، يجدون في هذه المعروفة ، لوسيلة الوحيدة  
 لاجتات كل صوت صدمهم ، وكبح كل حركة شعبية  
 مهدف الى نفوذهم او صلاحهم ، او راحتهم من مراكر  
 بدولتها ولا يستحقونها . لا غيرهم على الذين عيرة  
 كاذبة ، لانهم لا يعملون ، نأمر به الادان بل يا حروب  
 بالادان واقم لاسبه والروحية التي يتظاهرون بالحب  
 عليها ، هم اول منتهيب واخرته التي يتعدون بالقولهم  
 وحظهم ، يس من يطمع منه يطموح هم لو كان  
 للحرية في ولسا ، لأرب عليهم صومعق شائها ،  
 وسفهم شعبا ، لانهم اكثر الناس عداء هـ

ال عربي معروفة الخطر الشيوعي ، من حكتم  
 ومقرتين اليهم ، ومن اوساط فوقية مفضلة ومخطوطة ،  
 ومن اصحاب عود وسلطان ، هم عسهم خطر على اسلاد .  
 هم يريدون لا سقوا مسعبي ، يتمتعون به من سيادة  
 وميرات ، ويريدون لا نفس عامة الشعب مضبة هم ،  
 ويعادون على الواقع الذي يشكو منه العممة ، ولا  
 يشكون منه هم هؤلاء لا يرغبون في شيء اكنو ،  
 يرغبون في استقرار الاوضاع واستقرار الاوضاع لا

يكونهم هم على ، انعم الحر ، . وهذا لا يحقون دول  
هذا العالم الاصوري ، لكي يساعدكم في ادفاع عن انفسهم  
ومصلحتهم ضد الشعب ، انفسهم ، ما دام  
مصلحتهم ومصلحته هذه الدول سواء سواء .

ثم صعد حكاية الخطر الشيوعي وآدمية العالم الحر ،  
حكاية مسئلة في اقصى حدود الاستدال ولكن على كل  
حال حكاية ما دام الدول العربية تزدهر ، املاً  
بتوسيع ما يمكن ترسيخه منها في عموم السطوة ، وعلى  
الاول ، املاً لحداد من يسهل حداثهم وما زال بعض  
حكام العرب واصحاب نفوذ فيهم ، يرددونها ، خدمة  
لدول انعم من جهة ، وابقية على حكمهم بحياة  
شعوبهم ومصلحتهم فلا غرو اذا لم يعرفوا معروفة  
الخطر الشيوعي وآدمية العالم الحر ، من انفسهم ، ان  
يتجاهلوا فيما بينهم ، مما كان عرفهم « شر » ، ومما كان  
معروفهم عبيطه على الامم ، ومما كان في حداثهم  
خطر على الناس .

ان عقيدة شيوعه ، ما كان خطر على الدول  
معتدوها كدست ، فهي لا تقوم بالاصطلاح والنشر  
والاعتقالات والمجاملات المعكرو ان المعائد تقاوم  
بالعقائد ، فبهم ما لا فاضح ولا صريح . ولكن هـ ن  
طلب من مقدومي الشيوعه عند ان يفاوضوه للاح  
يس عندهم منه شيء ؟

## العدوان السوفيياتي

ليس بين جميع مؤيدي التحالف مع العرب اسد من هذه الحجة ان لدول العربية ما رآه تودد هذه الدعة ضد بدأت تفكر بعددائها لدولة السوفييتية وفيد بدأت تفكر في قبل اسباب الحرب الاخيرة ، كما دل على ذلك الكتيب الذي ارسله شرشل الى شرشل مونتموري عن وجوب الاحتياط بالاسلحة لادوية لحاجة العرب اليها في حرب ضد روسيا ، ذلك الكتيب الذي انصح سره قبل اعتقال شرشل احكم في بريطانيا بشهرين ومن المميد ان اذكر حدثا جرى لي مع صاعد كبير في الجيش البريطاني عام ١٩٤١ عقب دخول الحش البريطاني الى لسان وسوريا ، لوجود المناسبة .

لقد جرى الحديث على سطحية ودق شهي في عالمه كما في ذلك الحين على اكثر ما يكون من الفرح والبهجة

بدخول الجيش العرطى و خلاص من جيش فشي . وكما  
 حقق لأمن الكبيره على ان بلاده ستتم بالاستقلال ، كما  
 سيعم العلم كله بالسلام بعد اندحار المحور . وكان الجيش  
 البريطاني يلاقي كل الرجاء والذهيل قلت للصبط وكابرتنه  
 وعم في هذه الحديب و ان انتصار الحده ، وهذا  
 اصبح شئاً كيداً ، سيحقق للبلاد العربيه استقلالها ، كما  
 انه سيحقق لاعمم سماً دني ، و قد انتصار الصبط الكبير واما  
 ان انتصاره سيحقق استقلال البلاد العربيه ، فهذا شيء  
 متفق عليه ، ان بقيت في مجامع مع الدوله اصاب و ما  
 ان سوف نحن عند هذه الحده ، وهذا ما لا ينبغي ان يكونه  
 كما نؤكد ان انتصاره لن يطمش الى سلم يكون  
 للاتحاد السوفياتي حيب كبيره ، ولن يكون ساء  
 بدءاً من محاربة روسيا عندما عدت من هتلر وموسوليني ،  
 وعندما اصبح سر كذب لترشل لورشل موسوموري ،  
 ذكرت ما قلته في محادثي عام ١٩٤١ ، وادعيتي هذه  
 امكبريه في حبه في سياسته الدول العربيه

ان الدول العربيه كانت مصصه على حق اسطوره  
 العدوان السوفياتي ، وهي في ان محبها الكبرى ،  
 على انهم من كوما حلفه الاتحاد السوفياتي  
 وقتئذ ، ادى لولاء لك خرجت من انهم وقد  
 حسب همها بعد حرب روس هذه الاسطوره لاس  
 لحيفه ، صحفانه ان رمى الاسطير مصى ووت . وهذا

الاحصاء تحت مطلق تصرفه وحسب لطيف لا كثر  
 دائماً حسب الأسد ~~هكذا~~ شتوت احصاء ، والحيث  
 الاصغر ، تحت ن يكون شريف اتوقعه . والمحافظة على  
 شرف التوزيع وحسب على صيف كثر من القوي  
 هكذا يقول كتب لافوه ، وكتب لافوه لا يفهمه  
 غير لافوه ، لأهم هم تدب وصعوبة ، وهم الاولى  
 بتصرفه

فإذا لم يكن هذا سميراً ، ولا تفسد كيف يكون ؟  
 ومنى توكر حسب لافوى في بلاد حيث لاصف على  
 هذا الشكل ، فيه قوة ضد اسم الحبيب لاصف  
 للتخلص من من احلف الأسد " من استطاع مؤيدو  
 الاحلاف ب كبرياء على هذا السبيل "   
 وانبحث الآء الاحفال التي ، وهو احفال وفروع  
 الحرب

ر وفتح حرب ، لا سمح الله ، وكه برطاني  
 بحلف مع حد الحبيب سعادتي ، يكون اشركه  
 مع احب احب ، ووصف بلاده وابوه في الاحطار  
 التي بحم الحرب وجوده والاحطار هذه سببها  
 كثر كثير ، حسب حبيبه بها ، وحرب في وفتح  
 سكونه في رصف وفتح اصغر حسب الكبار بلا حسب  
 بقى نحن تحت رصف حصيه ، الذي سيعتد معاملة عدو ،

بحكم اشتراكهم مع عدوه في محاربه ، ويكون بلادهم  
معرضة للحرب من خاضع ، من حيث حجم حليف قبل  
ان يتسبب هذا الحليف ، ومن حيث حليف بالذات .  
ما السحب وحمل حصصه

هذا يعني مؤيدو الاحلاف مع العرب بالقول ، ولكن  
العرب لا مدح من احتلال بلادهم في حاله وعبوع  
الحرب ، لا مصادره لاقتصاده والاساليب في هذه  
بلاد معرض عليه هذا الاحتلال فصورهم نحن .  
تقويوه هو المصالح ، ولكن لا خطر عندئذ لا تكون  
تقدير لا خطر التي معرض في حال تحرك معه ، ان  
حصصه ، لا يظهر عليه ، واحتل بلادهم ، فهو على  
الاول لا يكون عدو له ، ولكن يكون عدو حقه لمعدته  
معاملة العدو ، ما دام حصصه احسن ربحه نصيبه  
فهم يمكن ان يدب مقدرة على مع احتلال دوله كبرى  
لبلادهم ، فبالمقدرة على الاول ، ان يكون له ، اخني  
شريعة انقوه ، دون ان صاحب شريعة الحق عن طريق  
معددة يعقدها معها .

هذا من جهة . ومن جهة ثانية ، لو فرض انه تم  
دمجهم ، وانتهت الحرب بنصر حلفاء العربيين ، فمده  
سيصب من ثمره في حروب الاولى وثانية ، عظمى  
اي لرقاب مع دول العرب ، ودفعه دور من لويلات  
والاهول ، فمن بين عشق العرب ومؤيدي الاحلاف



معهم ، من يستطيع ان يراه خاصة الي هذه من تصور  
 حكمة دول العرب ؟ اذا كان من يرغم ان الاستقلالات  
 الظاهرية التي حدها الدول العربية ، هي من هت لدول  
 العربية المستقرة . فهو على خطأ كبير ، وحين اكبر  
 والاستقلالات هذه حسنا على غير ارادة هذه الدول ،  
 التي لم تكن نفس ؟ لولا تطور الانظمة السياسية الدولية ،  
 ولولا حيث الدول العربية صراع الشعوب العربية . ولولا  
 فيها فتوى معوية من اوارم الناس في العالم ساعدت في  
 صرحا ، وازمنت الدول العربية على القول ، لم تكن  
 من نه من فصل وكرمهم . وعصا عن ذلك ما هي  
 الموارد التي هم ؟ او تقوم الدول العربية .  
 مدلة على حواشي لاستقلالات الدول العربية ؟  
 اذا اردنا ان نأخذ حواشي صعبا على هذا الموضوع ،  
 يطابق الواقع ، فليس هم لحكام والقضاة الخاصة التي  
 تستغل الاوضاع ، من يجمع رغبة السؤال اليهم هؤلاء  
 برعون . استقلال الدول العربية ، ليس احسن منه  
 واصبح ، لايم دون الاستقلال غوايبهم الخاصة .  
 ونفسوه تقدر ما كان هم منه من وئدة ان الحروب  
 على هذا السؤال يجب ان ياتي من جبهة الشعوب العربية ،  
 من هم من حصص ، من محكومين قبل لحكام ،  
 من الناس حسروا فلسطين وسكويين ، الذين يشعرون  
 محسرتها ، فلا يصحح ، من ليس منهم شركاء

العرب لاستعمارهم ولاستثماره ، من ادنى شعرون بوجه  
الدول عربية وبقود الدول العربية ، من ادنى سلوك من  
عجبها ما لا يله الفشت الحكمة والمصلحة . ان حوب  
هؤلاء صاهر ظهور شمس في رابعة النهار ، ظهر في  
هذا الكرم . مرم ومهر في صدور ابناء شعب ، هذ  
الكرة ادى لم يكن يوجد منذ ، حتى في دم الابدان  
والاستعمار المشر هذ كره ادى لا بد وان ينجي  
اكثر وكثر ، بعد ان يحرم الاخلاق اي شر ، ادى  
بعضه هم الدول العربية ثمة عدة بعض الحكومات ومؤدى  
الاخلاق معها .

قد تجد من دول العرب وسد من انشرون في فلكها  
هذ كره ، وقد يسوء في دعاه حمية ، وقد تقوى  
هذه ثمة الميزة على كب الشعور لهم ، . ثمة من  
الغزو ، التي لا يحى مصدره على احد ولكن عديم  
نفع الوقعة ، وينتفع لرحاء ، ولا على منع الحرب  
حيلاً بل يصبح حمية مائة ، وسد يظ من عامة  
الشعب ان تدود عن عهه وبلاذهم ، فسوف يسمع  
هؤلاء ، اي الدول العربية ومثيهم ، حرجة عدمه  
ه على وعلى عدلى رب ! ، وصيغرفوا عندد من هم  
الاعداء الذين يحاربهم الشعب ، ويساعد على هزيمتهم  
وستنبت في المساعدة على هزيمتهم  
وعرب ادى يحير العقول ، ان مؤدى للاحلاف

مع العرب ، لا يكفون من قوته ، بل يعترفون به  
وبوافقون عليه ، إلا من كان منهم مكابراً ، ولا يأخذ  
بالأمور بعين طهره ، و إذا كان عنجهيته لا يسمح له  
بصرف الحوادث واستخراج الخصل من صرب الحساب .  
فإن نحش منه على هؤلاء ، هو ، بدموا يوم الحرب .  
إن الدول العربية على م سدو ، تريد أن يهبط  
لحوص الحرب معها ضد الاتحاد السوفيتي ، لذي يعتبره  
هي عدوه الوحيد ، والذي لا يرى فيه نحن عدوً له .  
فهل يعتقد الدول العربية والحكومات العربية المدعوا .  
ه ، أن شعوب العربية ، التي ستكون الحرب في  
واقعها ، مستعدة لحربها ؟ لست أحب أن أدول  
عربية عليه هذا مدار ، لكي نسم على حروبها ككلاً  
على وعود من يومهم معها لأحلاف . إن مؤيدي  
لأحلاف أنفسهم ، نكثرتهم السحقه ، يعترفون بأنفس  
أن مصدحه في بحربه للاتحاد السوفيتي ، ونسب لدولة  
السوفيتية عدوة له . هؤلاء أنفسهم يعرفون ، أن  
شعوب العربية أن تقف إذا صا وقت الحرب ، إلى  
جانب العرب . لست هؤلاء يمدون ويثوبون قبل أن  
يخطروا خطورهم الخصرة

## ردّ ونداء

« اردّ فعلی جزء من امؤبدی ، بضمّ العرب منهم  
کابر دائماً سیتی ، وان البسة السیة کاب حتی  
الآن سناً حُرّهم صدقة الدول ومن یبدهم للاحلاف  
مع «عرب بدّعون ، وادعؤهم هذا یسمی علی بشویه  
لحدائق ، انه فصل للعرب ان یشقلو من السیة حسب  
الی سیاسة لایجابیه ، ویصفو کلمه لا ، ویستدلّو به  
کلمه نعم ، او للاحری بطنقوا کلمه « هذا لا یبده »  
لیقولوا کلمه « هذا ما یبده » .

ولکن ما هو هذا یبده ویبدهونه وبعبرونه حیثه  
ایچیة ؟ هل هو الأحد بالامر الواقع ، صها کانت هذا  
مریراً ، کلاً علی وعودی بشرف عیهم العرب بعد ان  
توقع الاحلاف ، وبعد ان مخرج صها مستعباً علی  
حقوق التي نصصها له هذه الاحلاف ؟ ام هي الوعود التي

يعتد بهم ، بعد ، يرم له النصر في حرب يعمل هـ ،  
ويظلمنا بان حصل معه هـ ؟ هذا اذا تم له هـ يريد من  
النصر .

ان هذه الاحيية ، بحية اهرامية ، تجعل ترحم  
على السياسة السلبية ، التي لولاها هـ حصنا على هـ حصن  
عليه ، وان كان قليلا لكنه لما كان مح ان يحصل  
عليه .

هـ نحن مقدمي الاخلاق ، فعود عليهم ، هـ  
يخسبهم هذه هي الاحرامه شعبي وعلم . فادا كان  
هؤلاء يعدون معارضا الاخلاق ، التي شعرتنا حسا اي  
اخر ، سببه هـ احلى هذه سلبية ، اذا كانت كذلك  
كما يقولون .

هـ من هؤلاء ، ان سبب هذه هي الاحيية  
اصحها ، لام تأثره على الوقع المرير ولأن الحيات  
التي طالت به ، هو الصفاء الوحيدة لاستعلاء ، اد هـ  
في هذا الحيات ونسب العائلة الاولى تجب ثلاثة قدر  
لا نستطيع به من خطر الحرب والعائده الشبية اهمها  
بصيص كبير ، في اعداء احوال ووقوع الحرب هـ الدول  
الصغيرة لا استطع ان يؤذب شيري الحروب من الدول  
الكبيرة هذا صحيح . ولكن شعوب الدول الصغيرة  
في وسعها ان تقول لا ريد الحرب . وحتى قالت هذه  
الشعوب ذلك ، ورفضت حومها اي حاد اصوات

الشعوب الأخرى ، في الدول الصغرى والدول الكبيرة ،  
فلا حسب أن يعمرين بالحروب يقدمون عليهن ، فلن  
يعدنوا العشرة والمئة والألف .

إن شعوب العرب نالت ، في موكب وريبط  
وعروب ، ومن بشي في حكم من الدول الأخرى ، لا  
تريد الحرب . الذين يريدونها ، ويحبسونهم ، هم القوم  
الحكمة ونفقات عروبهم وهي الفئات التي سطر إلى  
الحروب كتنهارة ربحه ربحه ، استطاع أن الأحلاف التي  
يطلبها العرب أحلاف دوية وليس أحلاف شعبية .  
الشعوب لا يقاتل أحلاف عسكريه هذا شيء ظفر  
ومؤكد . أن شعوب يطلب الصواب ، لكي لا يدمر  
مهم وتخدم من يمدون معهم في من شعب على سطح  
الأرض ، يطلب بعض الموب ، من أجل مصلحة خاصة  
من أبنائه ، لا همهم لا الشجرة به ، و...  
وبعضه ، ولو طلع السماء على الأرض

ما يمد ، فوجه إلى الشعوب العربية ، لا  
يعطي آداب مدع الايجيه لاجرمه ، ولا نفع في انترك  
لأحلاف سمينة عودة لاسمهم ، ولا تروك حصة  
الاهم في أعداد الحروب ، بل ينمو مقاومتها لكل  
مشروع ، أو حلف أو شبه حلف يحمي به عدويه ، أو  
بشم منه ربحه استعاره . أنت مقاومتها هذه ، هي

## الانجليزية معيها

الاشعوب العربية في معركة محمداً بينه وبين  
الاسماعيليين وبعده معركة غضب جهود كل من يقطر  
تحت ميمه من شرق ، شعوب وحكومات ، فدين  
بمطعمها عن حوص المعركة ، و ادس بدخولها مستدلين  
مستدعيها بالحيه يوميه ، ب هؤلاء ، سوا اعداء  
شعوب العربيه و عده الاوص العربيه وحب ، بل هم  
عده انفسهم ايضاً لو كانوا يعلمون

ب الاسماعيل لم يكن كثير حرجاً في حشمه ، هو  
اليوم وهو لم يكن كثير خوف على نفسه ، هو اليوم .  
وم بسى للشعوب الضعيفه والمسيحيه ان حاشيت فرصه  
مؤنيه للتحصن من الاسماعيل افضل من العزمه المسمحة  
اليوم ب خلع مسعود على اسمهم ، الشاعن  
عقوبهم ودمارهم ، ودافعهم الوحيد ، تعرضونه من  
احلاف ، او تقديمه من ماعدات ورسوات ، او  
يسروره من دعوات واكاذيب ، تصاف اى ذلك ما يقوم  
به عملاؤهم هـ من حركات اضطهاديه ، وبصرف مسميه  
واضطهاديه ، ب هذه الامور كلها ، لدس على خوف  
الاسماعيل على نفسه ، وخوف عملاءه على انفسهم

ب الوعي المتزايد يوماً اثر يره في الشعوب العربيه ،  
والبراخ متصحي بى هذا مستعمر وذلك ، وبعدد  
المؤثرات التي يعقدها الخطب لاسماعيل بعض حيلاتهم ،

هذه المؤثرات التي يدخلها بحسب ، وبحروف مبهمة  
أكثر حلافاً ، والبرح الذي حرره في الآن ،  
وستحرره أكثر وأكثر ، فوي التحرر واسلم في الشعوب  
أن كل هذا من شأنه أن يبشر بفرح اكبر وحكوم د  
استمرره في كدها وما يحب بالتصحيات

وذا كان له من بدء بوجهه إلى الحكومات العربية ،  
وهو بدء بخرج من الاعتق ، أن يصع بده بيد شعوب ،  
ولا يسوحي اسمه لا من أصل هذه الشعوب ، ولا بوجه  
بأنهات ، ولا يسلم بلوغ الكادية ، ولا تقب بوجه عدد  
شعب كي لا يوتها لاوت وسدم عده لا يبعها ندنم  
وبعد الانحسار في كسهم مده ما الشعوب  
العربية ، فمن الشعب من المعركة ، وأن يرجع عن  
معدومه الاسمير ، والاحلاف التي يفرضها على حكومات  
الاسمير ، واخرى إلى جيء وفودها الاسمير . أن  
شعوب العالم كلها معاً ، وبن محبي الحياة والسلم كلهم حلفاءنا ،  
وكثرة أنشر في جميع أقطار المعمورة ، يس صروب  
وشعوب أرضنا .

هذه هي الحبس وهي هي لاجبية خلافة لوعلة .



# فهرست

٥	حمى الاخلاف
٩	لماذا يؤيدون الاخلاف ؟
١١	المساعدات
١٨	مخافة الخطر الصهيوني
٢٧	الخطر الشيوعي
٣١	المدون اسرعباني
٤٤	الاحتجاج بالواقعة
٤٩	يؤيدون الاخلاف العربية انتمناً على احصاء ..
٦٠	لماذا نقاوم الاخلاف مع العرب ؟
٧٠	رد ونداء



صدر حديثاً للمؤلف

# عُبَيْدُ الْجَبَّارِ

رواه الجمعية تدارك أخطر مشكلات التي يواجهها —  
الحل العربي لأصعب فيه روعة القصة ، وبرعه لوصف ،  
ودقة السجلات ، واتوجيه الوطني الخاص

دار العلم للملايين

الطبعة ثلاث مئة

## صدر حديثاً

### عن دار العلم للملايين

#### ق . ل

- السلور المحرق مسرحية بشرى موريان ١٥٠
- طفولة سيد ( شعر ) نوردي ٣٠٠
- مرة ورجل ( رواية ) لليوناردو ١٢٥
- لافوه الاتحاد ( مسرحية ) لسيمون دوبوفوار ١٠٠
- الاتحاد السوفياتي عهد السلام الادهمي ١٧٥
- المعطف ( رواية ) لغوغول ١٠٠
- اوص الله الصغيرة ( رواية ) لأرمين كاندويل ٣٠٠
- كابددا ( مسرحية ) لبرودشو ١٠٠
- في موسكو مرة ثانية بدكتور جورج حد ١٠٠
- كتب ثورات لاسد سلامة موسى ٢٠٠
- الاشتراكية بين خصومها وأصارها لأحمد نصري ١٠٠

# هوال الزلزال العلابيكي

قصة مدينتين  
لكبير كتاب الانكليز  
تشارلز ديكنز

القصة التي طالما تاق الادباء والمدرسون والطلاب الى ان  
يحدوها بين ايديهم في طعة دقيقة كاملة بالغرف الواحد . انها  
قصة مدينتي لندن وباريس في عصر الثورة الفرنسية الكبرى .  
قصة القدر والاساية ، والظلم والاضطهاد ، والحب والتضحية .  
انها القصة التي ترجمت الى جميع اللغات ، واحرقت على الشاشات  
عدة مرات ، وزين بها الملايين مكتباتهم

عقب نى حربية لاسد

منير البعلبكي

دار العلم للملايين

لترجمه الكملة لأعظم ثـ

عرفه لأدب طبعه

## البويناو

لفيكتور هيجو

قصة المعدين في الأرض مكنونة

تداد من الدمع والدم.

الرواية التي تظل حديدية ما دام

على وجه الأرض بؤس وشقاء.

ليست رواية فحش أنها بشدة

الخربة اغاثا، وأعمل العدالة الاجتماعية،

وتأريج حي لاحتروحة في تأريج فوسية

وأوروة كلها

نقلها إلى العربية الأستاذ

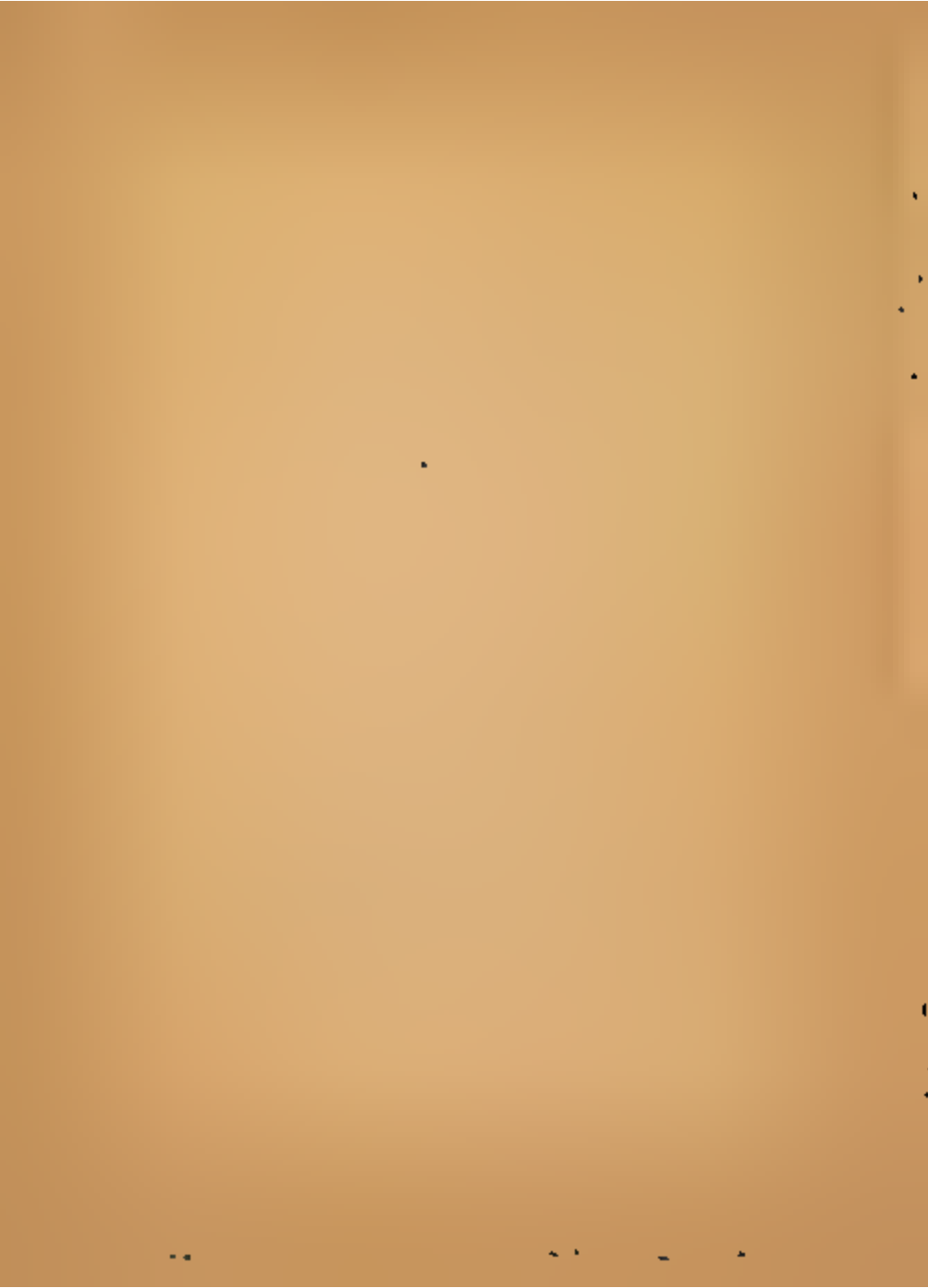
مير العسكي

تصدر في أجزاء مائة ببلغ مجموع صفحاتها ألفين وخمسة

من القلوع الكبير وعلى ورق وحر وثق بلوز، ليرقان.

دار العلم للملايين

أحمر سحتك مد الآن





## للمؤلف

ق.ل.

### الطائرات

- ١٠٠ ١. الوعي الاجتماعي
- ١٠٠ ٢. وفود النار والدور
- ١٠٠ ٣. مرطقات مريية
- ١٠٠ ٤. انا عائد من برلين
- ١٠٠ ٥. هذه الانسانية
- ١٠٠ ٦. أحلاف أم أشراك ؟
- ١٥٠ كهان الفيكل ( الطبعة الثانية )

### لاجنة

- ٢٥٠ قصة الاسان ( الطبعة الثانية )
- ١٠٠ ضعة في صف الفلسفة ( الطبعة الثانية )
- ١٥٠ المرأة حسد وروح ( الطبعة الثانية )
- ٢٠٠ من الاحتلال الى الاستقلال ( الطبعة الثانية )
- ٣٠٠ عبيد الجوار







COLUMBIA UNIVERSITY



0026812622

956

1193

OCT 10 1951

956 - H193